



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: مالية المؤسسة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في مالية المؤسسة

أثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في ترشيد قرارات المؤسسة
دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - عين تموشنت-
السنة المالية المقفلة 2018

تحت إشراف الأستاذة:
د. بن يحيى حسين

من إعداد وتقديم الطلبة:
- سيسبان إكرام
- طهراوي مروى

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة عين تموشنت	د. بوطوبة محمد
مشرفا	جامعة عين تموشنت	د. بن يحيى حسين
ممتحنا	جامعة عين تموشنت	د. بن عامر عبد الكريم

السنة الجامعية: 2021-2022

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

قبل كل شيء نشكر الله عزى وجل ونحمده الذي رزقنا من العلم ما لم نكن نعلم
ووهبنا من القوة والصبر ما نحتاجه للوصول الى هذا المستوى واتمام دراستنا
وعملنا المتواضع هذا, نفعنا الله به واياكم كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ
المشرف "بن يحيى حسين" لما بذله معنا من وقت وجهد من خلال تقديم النصح
والتوجيهات.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لجميع عمال شركة "توزيع الكعرباء والغاز عين
تموشنت" لما قدموه لنا من مساعدة طوال فترة التربص.

كما نتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان لجميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير.

كما نشكر كل من ساهم بانجاز هذا العمل من بعيد او قريب .

مروة والكلمة

اهداء

الى من اضاءت شمعة حياتي و علمتني الصبر و تكبدت العناء لأجلنا

امي الحبيبة و الغالية حفظك الله و اطال في عمرك

الى الذي يستحق كل التقدير و الاحترام و العرفان

الى من ذلل لي كل غالي و سخر لي كل ما ابغي

ابي العزيز رعاك الله و اطال في عمرك

الى من قاسموني حلو الحياة و مرها تحت سقف واحد اخواتي

محمد نذير, هشام,

امين, صافية و اكرام

والى ابن اخي الكتكوت "بهاء الدين وائل"

الى الذين عرفت معهم معنى الصداقة سماحي نوال جليلة, سيسبان اكرام, تبليونة فتيحة
امينة

الى استاذتنا الكرام بكلية العلوم الاقتصادية التسيير و العلوم التجارية الذين نهلنا العلم

على ايديهم و كانوا السراج المنير الى طريق العلم بارك الله لهم و وفقهم الى ما
يرضاه.

الى كل من ساهم في اخراج هذا البحث من قريب او بعيد اهدي ثمرة جهدي اليهم.

مروة

أهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين
أهدي ثمرة جهدي الى من قال فيهما عز وجل ".....واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة
وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "
الى من أضاءت شمعة حياتي وعلمتني الصبر وتكبدت العناء لأجلنا "أمي" الحبيبة
والغالية حفظك الله وأطال في عمرك .
اليك يا رجلا يا مبعث قولي ونصرتي, من منحنتي اللقب والانتساب أدامك الله وأطال
عمرك "أبي" الكريم .
الى من يحلو الكلام بذكرهم وتفرح العين برويتهم اخواتي وأخواتي :فوزية, لمياء, اسلام
,نسرين, اسمهان, وسام, بشرى, محمد, غالم.
الى كل الأصدقاء والأحباب الى رفيقة الدرب وخير الصحب: مروى.
إلى جدتي أطال الله في عمرها
إلى سندي و عوني في هذه الحياة إلى من رعى ظروفني و صبر على قلة اجتماعي أحيانا
إلى زوجي العزيز "عماد"
إلى عائلة زوجي أمي الثانية حفصها الله و رعاها ، و إلى أخواته اسمهان وصبرين و
الكتكوتين ميرا و صهيب
والى الكتاكيت: هواري, عالي, آدم ,صهيب، رجين، أمجد.
وفي الختام أهديه الى كل من قدم لي يد المساعدة سواء من قريب أو بعيد .

اكرام

الفهرس

الصفحة	المحتويات
I	شكر و عرفان
II	اهداء 1
III	اهداء 2
IV	الفهارس
VI	فهرس المحتويات
VII	فهرس الاشكال
VIII	فهرس الجداول
أ-ت	مقدمة عامة
الفصل الاول : اهمية جدول تدفقات الخزينة في ترشيد قرارات المؤسسة	
5	تمهيد
7	المبحث الاول : الاطار المفاهيمي لجدول تدفقات الخزينة
7	المطلب الاول : ماهية جدول تدفقات الخزينة و اهدافه
7	اولا: ماهية جدول تدفقات الخزينة
8	ثانيا: اهداف جدول تدفقات الخزينة
9	المطلب الثاني: استخدامات جدول تدفقات الخزينة و اهميته
9	اولا: استخدامات جدول تدفقات الخزينة
10	ثانيا: اهمية جدول تدفقات الخزينة
11	المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة و كيفية اعداده
11	اولا: عرض محتوى جدول تدفقات الخزينة
14	ثانيا: كيفية اعداد جدول تدفقات الخزينة
21	المبحث الثاني: تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية
21	المطلب الاول: مفهوم الخزينة و العناصر المكونة لها
21	اولا: مفهوم الخزينة
22	ثانيا: العناصر المكونة للخزينة
23	المطلب الثاني: حساب الخزينة و وضعيتها
25	اولا: حساب الخزينة
26	ثانيا : دراسة و ضعيات الخزينة
26	المطلب الثالث: تسيير الخزينة و فهم مشاكلها
26	اولا: مفهوم تسيير الخزينة و اهدافها
28	ثانيا: مشاكل تسيير الخزينة و العوامل المؤثرة فيها

31	المبحث الثالث: ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة
31	المطلب الاول: تحليل صافي التدفقات النقدية لمختلف الانشطة
31	اولا: التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية
32	ثانيا: التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية
33	ثالثا: التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية
34	المطلب الثاني: انواع القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية
35	اولا: قرار الاستثمار
36	ثانيا: قرار التمويل
36	ثالثا: قرار توزيع الارباح
36	المطلب الثالث: المؤشرات ونسب التدفقات النقدية المستخدمة في ترشيد القرارات
37	اولا: مؤشرات جودة السيولة المالية
39	ثانيا: التحليل بواسطة النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة
42	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة بديرية توزيع الكهرباء و الغاز عين تموشنت السنة المالية 2018	
44	تمهيد
46	المبحث الاول: التعريف بميدان التربص وضعية الدراسة
46	المطلب الاول: تعريف شركة توزيع الكهرباء و الغاز
48	المطلب الثاني: التنظيم العام لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز
48	اولا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز
50	ثانيا: الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية
51	المطلب الثالث : مهام و اهداف مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز
51	اولا: مهام المؤسسة
52	ثانيا: اهداف المؤسسة
54	المبحث الثاني: عرض وتحليل القوائم المالية لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بعين تموشنت
54	المطلب الاول: عرض القوائم المالية للسنة المالية 2018
54	اولا: ميزانية الاصول 2018
55	ثانيا: ميزانية الخصوم 2018
56	ثالثا: جدول النتائج 2018
57	رابعا: جدول تدفقات الخزينة 2018
58	المطلب الثاني : تحليل التدفقات النقدية لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بعين تموشنت
58	اولا: التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال
58	ثانيا: التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار

59	ثالثا: التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل
59	المطلب الثالث: تسيير الخزينة و ادارة التدفقات النقدية
65	المبحث الثالث: مؤشرات التوازن المالي المستخدمة في ترشيد القرارات
66	المطلب الاول: حساب الخزينة و تحليل و ضعيتها بواسطة راس مال العامل
66	المطلب الثاني: التحليل بواسطة السيولة المالية
69	المطلب الثالث: التحليل باستخدام المؤشرات و النسب المالية.
70	خلاصة الفصل.
76	الخاتمة العامة
80	قائمة المراجع
84	قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجداول
10	تأثير التدفقات النقدية من أنشطة المؤسسة على الرصيدة النقدي	(1.1)
13	نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة	(2.1)
14	نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة	(3.1)
19	جدول توضيحي بالطريقة الغير مباشرة	(1.2)
23	ميزانية اصول المؤسسة للسنة المالية المقفلة 2018 المبالغ ب KDA.	(1.3)
53	ميزانية الخصوم المؤسسة للسنة المالية المقفلة 2018 المبالغ ب KDA.	(2.3)
54	جدول النتائج حسب الطبيعة لسنة المالية 2018 المبالغ ب KDA.	(3.3)
56	جدول تدفقات الخزينة: وفقا للطريقة المباشرة للفترة المالية 2018.	(4.3)
60	وضعية حسابات الخزينة للسنة المالية 2018 المبالغ ب KDA .	(5.3)
65	جانب اصول الميزانية الوظيفية لسنة 2018 المبالغ ب KDA.	(1.4)
66	جانب خصوم الميزانية الوظيفية لسنة 2017 المبالغ ب KDA.	(2.4)
67	الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2018 المبالغ ب KDA.	(3.4)

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	تقييم الخزينة الصافية	15
2	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع بعين تموشنت	47
3	الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية	49

مقدمة عامة

مقدمة

تعد المؤسسة الاقتصادية القاعدة الأساسية التي يدور حولها الاقتصاد كونها تهدف إلى تحقيق و الاستمرارية و النمو , وترتبط هذه الأهداف بمدى كفاءة أدائها , من خلال الاعتماد على تقنيات تسييرية مین اجل المحافظة على مستوى الأداء المالي و كذا تقادي حالات العسر المالي , و من تم التصدي للمشاكل و العراقيل التي يمكن ان تواجه المؤسسة في ظل تعقد و توسع أنشطتها .

من خلال اعتماد على نظام المحاسبي المالي (SCF) و الذي حدد القوائم المالية الأساسية التي يجب على المؤسسات الاقتصادية الإفصاح عنها, و من بين هذه القوائم نجد قائمة التدفقات النقدية أو جدول تدفقات النقدية أو جدول تدفقات النقدية و الذي تناوله المعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS 07) .

حضي جدول تدفقات الخزينة باهتمام كبير من قبل الكثير من الباحثين, حيث تبين هذه القائمة التحصيلات و المدفوعات الفعلية التي قامت بها المؤسسة من خلال تدفقات المتأنية من أنشطة الاستغلال إلى جانب أنشطة الاستثمار و التمويل, و منه فان جدول تدفقات الخزينة يفيد في اتخاذ العديد من القرارات المالية المناسبة منها قرار الاستثمار و التمويل و توزيع الأرباح, لاسيما أن عملية اتخاذ القرار تعد سهلة بالنسبة لمتخذ القرار بناء على خبرته الذاتية فقط دون دعمها بنتائج التحليل المالي و توقعاته.

أولاً: إشكالية الدراسة

مما سبق يمكن صياغة إشكالية البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى مساهمة استخدام جدول تدفقات الخزينة في عملية ترشيد قرارات المؤسسة ؟

و للإلمام بجميع جوانب الإشكالية سيتم الاستعانة بالتنبؤات الفرعية التالية :

- ❖ ماهية جدول تدفقات الخزينة وما هو الغرض من استخدامه ؟
- ❖ كيف يمكن تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية ؟
- ❖ ما هي أنواع القرارات المالية في المؤسسة و ما أهميتها ؟
- ❖ هل استخدام مؤشرات التوازن المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة يساعد في الحكم على مدى كفاءة الإدارة المالية في ترشيد قرارات المؤسسة ؟

ثانياً : الفرضيات

قصد دراسة و تحليل الموضوع نصيغ الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى : تحليل جدول تدفقات الخزينة لا يؤثر في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة .

الفرضية الثانية : تحليل جدول تدفقات الخزينة يؤثر في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة .

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع

يمكن اختيارنا لهذه الدراسة في الاعتبار التالية :

- الرغبة الشخصية في معالجة موضوع التدفقات النقدية .
- توافق الموضوع مع مجال تخصص دراستنا .
- الأهمية البالغة التي يتميز بها جدول تدفقات الخزينة في تقدير سيولة المؤسسات الجزائرية و ربحيتها .
- محاولة اكتساب معارف واضحة و دقيقة في موضوع تدفقات النقدية .
- معرفة ما مدى اهتمام المؤسسات الجزائرية لجدول تدفقات الخزينة و استخدامه في اتخاذ القرارات .

رابعا : أهمية الدراسة

يمكن حصر أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

- اثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة .
- أهمية جدول التدفقات الخزينة في القدرة على التنبؤ بتوليد التدفقات النقدية المستقلة و تقدير إمكانية المؤسسات على تسديد التزاماتها في الأوقات المحددة .

خامسا : أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- إبراز الدور الجوهري الذي تلعبه الخزينة في المؤسسة الاقتصادية .
- إبراز دور جدول التدفقات الخزينة في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .
- معرفة القرارات المالية المتخذة على مستوى الشركة .
- معرفة نقاط القوة و الضعف بدقة لشركة توزيع الكهرباء و الغاز .

سادسا : منهجية الدراسة

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة فانه سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي فيما يتعلق بالجانب النظري في الأول و ذلك من خلال استخلاصه من أهم الدراسات و الكتب و

المدخلات التي طرحت في الملتقيات العلمية, أما الجانب التطبيقي فسيتم الاعتماد على المنهج التحليلي كمحاولة لإسقاط الجانب النظري على شركة إنتاج الكهرباء و الغاز و حدة عين تموشنت .

سابعاً : حدود الدراسة

الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة على مستوى مديرية توزيع الكهرباء .
الحدود الزمنية : تم الاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة خلال الفترة الممتدة (2017- 2018) .

ثامناً: صعوبات الدراسة

قلة المراجع و المصادر فيما يخص موضوع جدول تدفقات الخزينة .

تاسعاً : خطة الدراسة

لضمان إحاطة تامة لمختلف جوانب الدراسة جاء البحث متضمناً لمقدمة عامة و فصل نظري وفصل تطبيقي, الخاتمة, ويمكن استعراض ذلك على النحو التالي :

الفصل الأول: أهمية جدول تدفقات الخزينة في ترشيد قرارات المؤسسة

بحيث يتناول ثلاث مباحث :

- ✓ **المبحث الأول :** الإطار المفاهيمي لجدول تدفقات الخزينة .
- ✓ **المبحث الثاني :** تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية .
- ✓ **المبحث الثالث :** ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة .

الفصل الثاني : دراسة حالة بمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز مديرية عين تموشنت

بحيث يضم ثلاث مباحث, ويتم فيها إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي .

- ✓ **المبحث الأول :** التعريف بميدان التربص ووضعية الدراسة.
- ✓ **المبحث الثاني :** عرض و تحليل القوائم المالية لمديرية التوزيع بعين تموشنت.
- ✓ **المبحث الثالث :** مؤشرات التوازن المالي المستخدمة في ترشيد القرارات



الفصل الاول

اهمية جدول تدفقات الخزينة في ترشيد
قرارات المؤسسة

تمهيد:

لقد أصبح واضحاً أن التدفقات النقدية من المفاهيم الجوهرية في الإدارة المالية، كونها تصف بدقة التغيرات في النقدية وما يعادلها، لذلك نجدها تحوز على اهتمام خاص لدى المؤسسات وأصحاب المصالح فيها، فلا نبالغ إذا قلنا إن لاهتمام بها ومتابعتها يعد الخط الفاصل بين بقاء المؤسسة وزوالها.

ولترسيخ هذه الأهمية وإبرازها، قامت لجنة معايير المحاسبة بإصدار المعيار الدولي الذي يوضح بالتفاصيل كيفية تحديد التغير في تدفقاتها النقدية ضمن جدول تقوم به المؤسسة بإعداده وعرضه ويسمى بجدول تدفقات الخزينة. محيطي المؤسسة الداخلي والخارجي، فالمسير المالي يعتمد على جدول لتسيير الاحتياجات المالية للمؤسسة والتنبؤ بها للاستخدام الأمثل للسيولة النقدية المتاحة ولتفادي خطر الإفلاس وتكاليفه.

ولإبراز أهمية جدول تدفقات الخزينة في ترشيد قرارات المؤسسة. قسمنا الفصل الأول إلى ثلاث مباحث

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لجدول تدفقات الخزينة .

المبحث الثاني: تسيير الخزينة في المؤسسة لاقصادية.

المبحث الثالث: ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة.

المبحث الاول

الاطار المفاهيمي لجدول تدفقات الخزينة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لجدول تدفقات الخزينة

إن جدول الاستخدامات والموارد يزودنا بمعلومات موجزة عن تغيرات الخزينة لذا يتم اللجوء إلى نوع آخر من الجدول يسمح بإظهار أسباب تغير الخزينة ومكونات هذا التغير بطريقة أكثر تفصيلا يدعى جدول تدفقات الخزينة حيث انه يعتبر حديث العهد نسبا مقارنة مع القوائم الأساسية الأخرى, وقد شهدت منذ نشوءها إلى أن تطورات ملحوظة سواء من جهة المداخل المتبعة في إعدادها أو من جهة صور أو من جهة نماذج عرضها أو من حيث قوة القواعد الملزمة بنشرها والصادرة عن المجاميع المهنية.

المطلب الأول: ماهية جدول تدفقات الخزينة وأهدافه

أولاً: ماهية جدول تدفقات الخزينة.

كانت القوائم المالية مقصورة على ثلاث قوائم هي: قائمة الدخل وقائمة الإرباح المحتجزة والميزانية العمومية لكن هذه القوائم الثلاث لا تكفي للوفاء بكل احتياجات متخذي القرارات, لذلك ظهرت قائمة جديدة تعرف بجدول تدفقات الخزينة التي تعتبر من أهم القوائم المالية التي تلتزم المؤسسة بإعدادها حيث سنتطرق إلى عدة مفاهيم نذكر منها:

التعريف الأول: هو جدول يشرح كيفية تغيير الخزينة ويظهر التدفقات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسسة ومساهمة كل وظيفة في التغيير الإجمالي للخزينة¹.

التعريف الثاني: قائمة إجبارية ومكملة للقوائم المالية الأخرى وتوضح مقبوضات ومدفوعات المؤسسة, وتعد وفق الأساس النقدي, أي أن التدفقات النقدية تذهب إلى حد ابعده من ذلك فهي تحدد النتائج النقدية لكل الأنشطة التي مارستها الشركة والتي تصنف إلى الأنشطة التشغيلية, الاستثمارية, التمويلية².

من خلال الفترة التي يجرى تحليلها, مع تحديد صافي اثر هذه النتائج على الأنشطة ذات الطبيعة المتشابهة والمشاركة³.

التعريف الثالث: هو عبارة عن كشف تحليلي لحركة التغيرات النقدية التي حصلت في المنشأ سواء بالزيادة أو النقصان والتعرف على أسباب هذه التغيرات بمعنى أنها تصوير لمجموع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة¹.

¹ مليكة زغيب, ميلود بوش نقيب, التسيير المالي, الطبعة الثانية, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 2011 ص 136.

² Jean jacques julian , les normes comptables, internationale. las/IFRS.2 é me éducation . fouquier, paris 2007 p 29

³ زوينة بن فرج , رحيم حسين , قائمة تدفقات الخزينة مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في الجزائر , الملتقى الدولي حول نظام المحاسبي المالي في مراجعة المعايير الدولية المحاسبية, 13-14 ديسمبر 2011 ص 10 .

التعريف الرابع: وقد عرف النظام المحاسبي من خلال هدفه ب:يهدف إلى إعطاء صورة صادقة لمستعملي الكشوف المالية أساس لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية ويقدم المداخل والمخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشاتها².

تعريف الخامس: يمكن اعتباره لوحة قيادة أمام الإدارة للمؤسسة، بحيث تتخذ على ضوءها القرارات الهامة الإستراتيجية، كتغيير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو نموه أو غيرها. كما يمكن اعتباره أداة تحليل متميزة وهامة تقوم على منظور ديناميكي، وتبحث عن الخيارات الإستراتيجية ولنتائجها المستقبلية³.

من خلال التعاريف السابقة: يمكننا القول أن قائمة تدفقات الخزينة هي القائمة الثالثة بعد كل من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل (بيان الأرباح والخسائر) والتي أصبح إلزاما على الشركات إعدادها أنها جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية لكل فترة. حيث أنها القائمة التي تظهر التدفقات النقدية الداخلة (المقبوضات) والتدفقات النقدية الخارجة (المدفوعات)، وحسب النشاطات التشغيلية (النشاطات الرئيسية للمنشأ)، التمويلية (الاقتراض، الائتمان)، والاستثمارية (الاستثمار في الأصول المختلفة). خلال فترات مالية معينة.

ثانيا: أهداف جدول تدفقات الخزينة.

يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى إظهار كيفية تغير الخزينة من دورة إلى أخرى من خلال ثلاث وظائف أساسية وهي⁴:

- ❖ **وظيفة التمويل:** تسمح بإظهار الطريقة التي مولت بها المؤسسة احتياجاتها الفعلية أو على عكس الطريق التي سددت بها ديونها وهي التي تحصي الموارد الخارجية كحركات الديون وحركات رأس المال .
- ❖ **وظيفة الاستثمار:** وتظم مجموع الاستثمارات والاستثمارات سلبية المؤسسة سواء كانت معنوية أو مادية أو مالية.
- ❖ **وظيفة الاستغلال:** وتظم كل العمليات التي قامت بها المؤسسة في إطار نشاطها والتي لا تظهر في الوظيفتين السابقتين.

وكذلك من بين أهدافها¹ :

¹ مؤيد عبد الرحمان الدوري , نور الدين اديب ابو زناد , التحليل المالي باستخدام الحاسوب, الطبعة الاولى , دار وائل للنشر , 203 ص 111 .
² الجمهورية الديمقراطية الشعبية , قرار المؤرخ في يوليو 2008 , يحدد القواعد و التقييم والمحاسبة و محتوى الكشوف المالية و عرضها, الجريدة الرسمية للعدد 19 المؤرخة في 25 مارس 2009 ص 26 .
³ سليمان بلعور , علي بن طالب , بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة , الملتقى الدولي على الاطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد واليات تطبيقه في معيار المحاسبة الدولية , جامعة البليدة 16,17,18, نوفمبر 2011, ص 3.
⁴ زغيب مليكو و بوشنقير ميلود, التسيير المالي, المرجع السابق ص 137 .

- التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية .
- تحديد مدى قدرة المنشأ على سداد توزيعات الأرباح للمساهمين وسداد الفوائد واصل الدين للدائنين.
- معرفة المصادر النقدية وفيما استخدمت ومقدار التغيير في رصيد النقدية خلال الفترة وتحديد مصادر الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية.
- توفير المعلومات الملائمة لمستعملي القوائم المالية عن كل المتحصلات والمدفوعات النقدية للمؤسسة.

المطلب الثاني: استخدامات جدول تدفقات الخزينة وأهميته

أولاً: استخدامات جدول تدفقات الخزينة.

إن الغرض من إعداد جدول تدفقات الخزينة هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال وكذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المتاحة لدى المؤسسة, كما أن الرقم النهائي في هذا الجدول يطابق رصيد النقدية في الميزانية, ويمكن استخدام جدول تدفقات الخزينة والانتفاع منه من قبل كل من جهات الداخلية للمؤسسة والجهات الخارجية, ويمكن بيان كيفية الانتفاع في ما يلي²:

1- استخدامات الإدارة: يوفر جدول تدفقات الخزينة المعلومات المهمة عن القرارات التي تتخذها الإدارة مثل: إصدار أسهم رأسمالية أو بيع سندات طويلة الأجل وغيرها من المعلومات التي يمكن الحصول عليها بواسطة القوائم المالية الأخرى إلى شكل بسيط, فهو يظهر مدى كفاية التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية لتمويل جميع الاحتياجات الرأسمالية المخططة داخلياً بدلاً من الاقتراض الخارجي طويل الأجل بإصدار أسهم أو سندات وبالعكس فإذا ما ظهرت القائمة عجزاً في النقدية فإن الدارة قد تستخدم الجدول لتحديد أسباب حدوث مثل هذا العجز, وباستخدام جدول تدفقات الخزينة, تستطيع الإدارة وضع مؤشرات أو ضوابط عامة حول تخفيض الأرباح للاحتفاظ بالنقدية.

2- استخدامات المستثمرين والدائنين: يساعد جدول تدفقات الخزينة المستثمرين والدائنين وبقية الجهات في تحديد ما يلي:

- مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي
- أسباب الاختلاف بين صافي الدخل والمستلمات النقدية والمدفوعات النقدية المرافقة.
- قابلية المؤسسة على دفع حصص الأرباح للمساهمين.

¹ طارق عبد العادل حماد , التقارير المالية, اسس الاعداد و العرض و التحليل , دار الجامعية , الاسكندرية 2002, ص 247 .
² منير شاكور محمد و اخرون , التحليل المالي , الطبعة الثانية , دار وائل لنشر و التوزيع , الاردن , 2005 ص 146 .

- أثار الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية على المركز المالي للمؤسسة خلال الفترة .
- قابلية المؤسسة على توليد تدفقات نقدية ايجابية.
- قابلية المؤسسة على مواجهة التزاماتها الجارية.

3-جدول تدفقات الخزينة يقرر الآثار النقدية لعمليات المؤسسة:

يمكن إظهار الكيفية التي تؤثر بها كافة الأنشطة على الرصيد النقدي بالمؤسسة خلال الجدول التالي¹:

الجدول رقم(1-1) تأثير التدفقات النقدية من أنشطة المؤسسة على رصيد النقدي

النشاط	تدفق نقدي داخل يرفع من الرصيد النقدي	تدفق نقدي خارج يخفض من الرصيد النقدي
الأنشطة التشغيلية	المبيعات النقدية,تحصيل المبيعات الآجلة(متحصلات من العملاء)	المشتريات النقدية,سداد قيمة المشتريات الآجلة(مدفوعات الموردين),سداد المصروفات التشغيلية)
الأنشطة الاستثمارية	بيع الأصول,بيع الاستثمارات طويلة الأجل.	شراء أصول واستثمارات طويلة الأجل.
الأنشطة التمويلية	القروض والسندات,إصدار أسهم جديدة.	إعادة سداد الديون, التوزيعات, إعادة شراء أسهم.

المصدر: عاطف وليم اندراوس, التمويل والإدارة المالية للمؤسسات دار الفكر الجامعي الإسكندرية 2006صفحة56.

يتضح من الجدول السابق أن لكل من الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة سواء كانت تشغيلية,استثمارية,تمويلية تدفق تدفقات نقدية تؤثر ايجابيا أو سلبيا على الرصيد النقدي للمؤسسة.

ثانيا: أهمية جدول تدفقات الخزينة.

تكمن أهمية جدول تدفقات الخزينة من دوره في توفير معلومات لا تظهر في أي جدول حسابات النتائج والميزانية,لذا يعتبر بمثابة صلة الوصل بين هاتين القائمتين, وتتمثل أهميته في ما يلي²:

¹ شناي عبد الكريم , تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية , مذكرة ماجستير في علوم التدبير تخصص محاسبية , جامعة باتنة 2009 ص 54.

² ضحى عداس , محمد نور الدين اسكيف , اثر النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية بالتنبيؤ بالفشل المالي في شركات الاسمنت المحلية, بحوث جامعية , العدد 24, 2016 ص 6- 7 .

- ❖ التنبؤ بالفشل المالي وكذا التنبؤ بالتدفقات النقدية وتقييم قدرة المؤسسة على توليدها يساعد على تقييم الأداء المالي للمؤسسة فهو يبين قدرة المؤسسة على إدارة التدفقات النقدية ويكشف مدى نجاح أو فشل خطة نقدية للمؤسسة .
- ❖ يعتبر أداة مهمة بالنسبة للمستثمرين في تقييم قرارات الإدارة وإرشادهم بالاستثمار في المؤسسة أو عدم الاستثمار فيها, بالإضافة إلى معرفة قدرة المنشأ على دفع توزيعات الأرباح.
- ❖ تفسير التباين بين صافي الدخل والتدفق النقدي المتولد على أنشطة مختلفة¹.
- ❖ معرفة المركز المالي للمؤسسة وتقييم مدى قدرتها على إجراء توزيعات الأرباح ومقابلة التزاماتها².
- ❖ قياس آثار التدفقات النقدية الاستثمارية والتمويلية على ربحية المؤسسة ومركزها المالي³.
- ❖ تقييم مختلف سياسات وظائف المؤسسة⁴.

المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة وكيفية إعداده

أولاً: عرض جدول محتوى تدفقات الخزينة

يهدف كشف تدفقات إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد السيولة النقدية وما يعادلها. ويمكن القول أنها⁵:

الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسير الموارد المالية واستخداماتها. وذلك اعتماداً على عنصر الخزينة الذي يعتبر المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير المؤسسة⁶.

وعلى عكس المعايير المحاسبية الدولية وتخص بذلك المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 "قائمة التدفقات النقدية" فإن النظام المحاسبي المالي حدد شكل كشف التدفقات النقدية كما هو موضح في الجريدة الرسمية, حيث تضم هذه القائمة كل العمليات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية, ويتم تصنيفها ضمن ثلاث أنشطة هي: التشغيلية,

¹ منير ابراهيم الهندي , الادارة المالية , مدخل التحليل المعاصر , الطبعة 4 , المكتب العربي الحديث الاسكندرية 1999 ص 65 .
² امين السيد احمد لطفي , التحليل المالي , اغراض التقييم و مراجعة الاداء و الاستثمار في البورصة الدار الجامعية الاسكندرية 2004 ص 280
³ المرجع السابق ص 65 .
⁴ خميسي شيخة , التسيير المالي للمؤسسة , دروس و مسائل محلولة , هومة للطباعة و النشر و التوزيع , الجزائر , 2010 ص 160 .
⁵ مصدر , قوادري محمد , قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS , مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير , جامعة البليدة 2010 ص 74 .
⁶ قوادري محمد مرجع سبق ذكره 76 .

الاستثمارية، التمويلية والهدف من هذا التصنيف هو تسهيل عملية القراءة والتحليل والاستنتاج ويمكننا شرح الأنشطة في ما يلي:

- **الأنشطة التشغيلية (وظيفة الاستغلال):** تتضمن التدفقات النقدية الأنشطة التشغيلية المتحصلات والمدفوعات المتعلقة بأنشطة المؤسسة الرئيسية، والمتمثلة في إنتاج وتقديم السلع والخدمات للزبائن.
- **الأنشطة الاستثمارية (وظيفة الاستثمار):** تتضمن المبالغ المدفوعة من أجل اقتناء استثمارات طويلة الأجل، وكذلك التحصيل الناتج عن التنازل عن الاستثمارات وكذلك المقبوضة عن بيعها.
- **الأنشطة التمويلية (وظيفة التمويل):** تشمل الأنشطة التي لها علاقة بحركة القروض ورأس مال سواء بالنقصان أو بالزيادة ومكافآت رأس المال المدفوعة وحركة التسبيقات ذات الطبيعة المالية

لقد حدد النظام المحاسبي المالي طريقتين لعرض كشف تدفقات الخزينة وهما¹: الطريقة المباشرة، الطريقة الغير المباشرة.

1/ جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة:

إن الطريقة المباشرة التي أوصى بها المشرع الجزائري تركز على تقديم الأجزاء الرئيسية لدخول وخروج التدفقات النقدية الإجمالية. قصد الحصول على تدفق للخزينة صافي، وتستخدم للحصول على النقدية من العمليات التشغيلية مثل: المتحصلات من العملاء من بيع البضاعة وكذلك من النقدية المحصلة من التوزيعات والفوائد ووفق لهذه الطريقة يتم حصر النقدية المقبوضة والمدفوعة لإيجاد الفرق بينهما واعتباره صافي التدفق النقدي في الأنشطة التشغيلية.

جدول رقم (2.1) نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة

البيان	ملاحظة	سنة مالية N	سنة مالية -1N
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة تدفقات أموال خزينة قبل عناصر غير عادية تدفقات أموال خزينة المرتبطة بالعناصر غير عادية			

¹ قرار مؤرخ في 26.07.2008 الصادر في الجريدة الرسمية العدد 19 بتاريخ 25 مارس 2009 .

			<p>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ) تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة استثمارية المسحوبات عن اقتناء تسيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تسيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيبات مالية الفوائد التي لم يتم تحصيلها عن توظيفات مالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب) تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى مماثلة صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل(ج) تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج) أموال الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة</p>
			المقارنة مع نتيجة المحاسبة

المصدر: قرار مؤرخ في 2008/07/26 الصادرة في الجريدة الرسمية، العدد 19 بتاريخ 2009/03/25 صفحة 36

2/ جدول تدفقات الخزينة بطريقة غير مباشرة.

إن الطريقة الغير المباشرة في تقديم جدول تدفقات الخزينة المحدد من قبل المشرع الجزائري تركز على تصحيح وتسوية النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان – آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (الاهتلاكات، تغيرات الزبائن، المحزونات، تغيرات المورددين)-التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة) –التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل(قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة). وهذه التدفقات تقدم كلا على حدى.

ويتم بموجبها تحديد التدفق الصافي من الأنشطة التشغيلية عن طريق إجراء تعديلات على صافي الربح المستخرج من حسابات النتائج لأنه معد على أساس الاستحقاق وليس على أساس النقدي¹.

¹ شعيب شونوف، مرجع سبق ذكره ص 195.

جدول رقم (1-3) نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب طريقة غير مباشرة:

البيان	ملاحظة	N سنة مالية	N-1 سنة مالية
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة تشغيلية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل الاهتلاكات والمؤونات تغير المحزونات تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى تغير الموردين والديون الأخرى نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب تدفقات الخزينة الناجمة عن الأنشطة التشغيلية (أ) تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مدفوعات عن اقتناء تسيبات مقبوضات التنازل عن تسيبات تأثير تغير محيط الإدماج تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات الاستثمار (ب) تدفقات أموال الخزينة المتأتية عن عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس مال النقدي تسديد القروض تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج) تغير أموال الخزينة للفترة (أ+ب+ج) أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثيرات تغيرات سعر العملات الأجنبية تغيير أموال الخزينة			

المصدر: القرار المؤرخ في 2008/07/26 الصادر في الجريدة الرسمية العدد 19 , بتاريخ 25 مارس 2009 صفحة 36.

ثانيا: كيفية إعداد جدول تدفقات الخزينة.

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة بطريقتين لهما الطريقة المباشرة و الغير مباشرة لكن كلاهما يعتمدان على نفس مصادر التدفقات والأنشطة المتعلقة بالاستغلال والاستثمار والتمويل.

1. جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة:

هي الطريقة التي أوصى بها النظام المحاسبي المالي، وهي تقوم أساسا على احتساب التحصيلات والمدفوعات النقدية الفعلية للأنشطة المذكورة أي ببساطة كم دفعت المؤسسة فعليا وكم حصلت المؤسسة فعليا لكل عنصر من عناصر جدول التدفقات النقدية

لاستخراج صافي الأنشطة خلال فترة زمنية معينة وتعتبر سهلة نسبيا في إعدادها نسبيا للمحاسب¹.

1.1 قائمة التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة الاستغلال:

وهي الأنشطة العمليات العادية التي ينشأ منها منتجات المؤسسة وغيرها من الأنشطة الغير المرتبطة بالاستثمارات والتمويل².

-التحصيلات المقبوضة من الزبائن:وتحسب كما يلي:حساب (70)مبيعات البضائع والمنتجات المصنعة،الخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة ماعدا حساب (709) التخفيضات والتنزيلات والحسومات الممنوحة+الرسم على القيمة المضافة على المبيعات -التغير في رصيد الحساب (411) الزبائن والحسابات الملحقة (رصيد آخر مدة-رصيد أول مدة).

نقدم مثال لتوضيح منشأ العلاقة السابقة.

يمكن حساب التحصيلات من الزبائن من ميزان المراجعة.

ميزان المراجعة

ح/ 411 حساب الزبائن			
ن01/01	المبيعات السنوية	التحصيلات السنوية	ن31/12
رصيد بداية الفترة	مجموع حركة مدين	مجموع حركة دائن	رصيد نهاية الفترة
400000.00	2280000.00	X	2000000.00

حيث أنه: مجموع الدائن حساب 411 تتمثل في التحصيلات النقدية باعتبار عند تحصيل الحقوق من الزبائن يسجل حساب 411 في الجانب الدائن والحساب 530 والحساب 512جانب مدين من العلاقة التالية:

رصيد نهاية الفترة = رصيد بداية الفترة + مبيعات سنوية - تحصيلات سنوية

ومنه:التحصيلات السنوية = المبيعات السنوية-(رصيد نهاية الفترة -رصيد بداية الفترة).

التحصيلات السنوية = (حساب70+القيمة المضافة)-(التغيير في رصيد حساب411زبائن)

وبالتعويض نجد:

¹ مؤيد راضي خنفر , غسان فلاح المطارفة , تحليل القوائم المالية , مدخل نظري وتطبيقي, الطبعة الاولى , دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان 2006 ص 198 .

² عبد الملك زين , القياس و الافصاح عن عناصر القوائم المالية في ضل النظام المحاسبي المالي , مذكرة ماجستير , جامعة احمد بوقرة , يومرداس 2012-2013 ص 88 .

$$X=228000000-(200000000-400000000)$$

$$X= 428000000$$

وهكذا بالنسبة لبقية الحسابات فالمقبوضات والمدفوعات تحسب من ميزان المراجعة مع قيد وشرط لازم لصحة ودقة المعلومات يجب العمل بالمتعمم الصفري في حالة إلغاء أو تصبح قيود.

تحصيلات أخرى ضمن هذا العنصر وهي:

حساب (74) إعانات الاستغلال+حساب(57) المنتجات الاستثنائية عن عمليات التسيير+حساب(758)المنتجات الأخرى للتسيير الجاري+التغيير في حساب(487)منتجات مسجلة مسبقا

المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين وتحسب:

حساب(60) المشتريات المستهلكة ماعدا حساب(609) التخفيضات والتنزيلات المتحصل عليها من المشتريات+الرسم على القيمة المضافة من المشتريات+حساب(61) الخدمات الخارجية+حساب(62) الخدمات الخارجية الأخرى+الرسم على القيمة المضافة للخدمات الداخلية والخارجية الأخرى-التغير في رصيد حساب (401)المورد و المخزونات والخدمات -التغير في رصيد

حساب(467) الحسابات الأخرى الدائنة أو المدينة+الحساب(63) أعباء المستخدمين-التغير في حساب(42) المستخدمين والحسابات الملحقة-التغير في الحساب(43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة.

وهناك مبالغ مدفوعة لمتعاملين آخرين وهي معينة بهذا العنصر وتحدد على النحو التالي:

حساب (64) الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة+حساب(65) الأعباء العملياتية الأخرى-التغير في رصيد الحساب(445) الدولة. الضرائب على رقم الأعمال-التغير في رصيد حساب(486) الأعباء مسجلة مسبقا.

فوائد ومصاريف مالية أخرى مدفوعة: تتمثل في حساب (66) أعباء مالية .

الضرائب على النتائج المدفوعة ويحسب: الحساب(695) الضرائب على الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادية-التغير في رصيد حساب(444) الدولة والضرائب على النتائج.

تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير العادية: تتحدد بالفرق بين حساب(77) منتجات العناصر غير عادية وحساب(67) أعباء عناصر غير عادية .

2.1 قائمة التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة الاستثمار:

هي عملية تسديد أموال من أجل اقتناء وتحصيل الأموال عن طريق التنازل على أصل طويل الأجل وتحدد كما يلي¹:

-تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية + التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية - تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية + التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية + الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال + الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة .

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار على النحو التالي:

تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية وتحسب حسب العلاقة الآتية:

التقييم في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.

التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية.

وتتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المادية أو المعنوية

تسديدات لحيازة قيم الثابتة المالية: وتحسب حسب العلاقة الآتية :

التغيير في القيم الثابتة المالية + القيم المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية.

التحصيلات عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المالية: وتتمثل في سعر التنازل عن القيم الثابتة المالية.

الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال : وتتمثل في الحساب (76)المنتوجات المالية.

3.1 قائمة التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التمويل:

وهي التدفقات التي تكون ناتجة عن تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض وتحدد كما يلي¹:

¹ نصر الدين بن نذير عمار بو شناق , جدول تدفقات الخزينة , الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي, المركز الجامعي الوادي 2009 ص 07 .

التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم - الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
+ التحصيلات المتأتية من القروض - تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة.

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل كما يلي:

*التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم وتتمثل في التغير في الحساب (101) رأس المال
+ التغير في الحساب (103) العلاوات المرتبطة برأس المال الشركة.

*الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها: وتتمثل في الحساب (12) نتيجة السنة
المالية + التغير في الحساب (106) الاحتياطات .

*التحصيلات المتأتية من القروض : وتتمثل في تغير الحساب (16) القروض والديون
المماثلة.

*تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة : وتتمثل في الديون الجديدة المتحصل
عليها خلال السنة المالية.

أما التأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولة وشبه السيولة فتتمثل في تأثيرات
تغير سعر الصرف على الأموال في الصندوق والودائع والالتزامات ذات الأجل
القصير, سهولة التحويل إلى سيولة.

2. جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير مباشرة.

في هذه الطريقة يتم الاعتماد على الميزانية وحسابات النتائج في إعدادها وتتميز هذه
الطريقة بصعوبة انجاز جدول تدفقات النقدية بالنسبة للمحاسب وسهولة قراءة بالنسبة
للمحلل المالي أي يتم بموجبها تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية عن
طريق إجراء تعديلات على صافي الربح المستخرج من حسابات النتائج لأنه معد على
أساس استحقاق وليس على الأساس النقدي².

*صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية³ = وتحدد صافي نتيجة السنة المالية +
الإهلاكات والمؤونات - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن
والحسابات الدائنة الأخرى + تغير الموردين والديون الأخرى + أو- قيمة التنازل
الصافية من الضرائب.

¹ عبد المالك زين , المرجع سبق ذكره ص 89 .

² شعيب شنوف مرجع سبق ذكره ص 195 .

³ نصر الدين بن نذير , عمار بو شناق مرجع سبق ذكره ص 09 .

جدول توضيحي : (1.2): بالطريقة الغير مباشرة

	خزينة الأنشطة التشغيلية
القدرة على التمويل الذاتي CAF	النتيجة المحاسبية الصافية
	(+) الإهلاكات والمؤونات وتدني القيمة
	(-) فائض القيمة
	(+) خسارة القيمة
التغير في احتياج رأس مال العامل	(-) التغير في عناصر الأصول الجارية
	(+) التغير في عناصر الخصوم الجارية
	صافي الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية من إعداد الطلبة.

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال:

*الإهلاكات والمؤونات: تتمثل الحساب (68) المخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسارة القيمة¹.

*تغير المخزونات: وتتمثل في تغير حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ ناقص التغير في الحساب (39) خسارة القيمة عن المنتجات والمخزونات قيد التنفيذ.

*تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى: وتتمثل في الحساب(411) الزبائن والحسابات الملحقة و الحساب(423) المستخدمين والحسابات الملحقة و الحساب (43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة بالقيم إجمالية ناقص التغير في الحساب (49) خسارة القيمة عن حسابات الغير.

*تغير الموردين والديون الأخرى : وتتمثل في الحساب (401) الموردون والحسابات الملحقة

*نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب: وتتمثل في سعر التنازل ناقص القيمة المتبقية من الاستثمار المتنازل عنها, فإذا كان فائض يطرح أما إذا كان عجز فيضاف للحصول على تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال.

¹ نصر الدين و عمار بو شناق جدول تدفقات الخزينة مداخله مقدمة جامعة بليدة ص 7- 8 .

المبحث الثاني

تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية

المبحث الثاني: تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية

إن الهدف الأساسي للمصالح المالية في أي مؤسسة هو كيفية الحصول على الأموال وكيفية تسييرها من أجل ضمان السير الحسن لنشاط المؤسسة، ومن أهم العناصر التي تعتمد عليها هذه الأخيرة في تسيير أموالها هي الخزينة التي تعتبر عنصراً هاماً تضبط المؤسسة من خلال تدفقاتها الداخلة والخارجة. سيتم في هذا المبحث التطرق إلى دراسة مجموعة من النقاط المتعلقة بالخزينة، وبتحديد دراسة مفهوم الخزينة والعناصر المكونة لها وكيفية حسابها ووضعيتها وكذا التطرق إلى تسيير الخزينة وفهم مشاكلها.

المطلب الأول: مفهوم الخزينة والعناصر المكونة لها.

أولاً: مفهوم الخزينة

الخزينة هي عبارة عن مجموع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة أو السيولة التي تكون تحت تصرف المؤسسة من أجل تسديد التزاماتها أو لمواجهة احتياجاتها اليومية¹.

ويمكن النظر للخزينة بمفاهيم متعددة منها²:

1 - **المفهوم التقليدي للخزينة:** ينظر للخزينة حسب هذا المفهوم على أنها الفرق في لحظة معينة بين المصادر الموضوعية لتمويل نشاط المؤسسة والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط في لحظة زمنية معينة.

2 - **المفهوم النقدي للخزينة:** لخزينة هي رصيد نقدي يتوقف مستواه على مميزات هيكل الاستخدامات وموار المؤسسة، ويمكن تعريف هذا الهيكل استناداً إلى درجة التقارب النقدي الخاص بمختلف أجزاء الاستخدامات ويتميز بخاصيتين:

- **السيولة:** تتوقف على مدى سرعة تحول الاستخدامات (الأصول) إلى سيولة، وهي النقود السائلة والجاهزة لمعاملات المؤسسة.
- **المتاح:** وهو قدرة عناصر الأصول على توفير النقدية دون إحداث توقف في نشاط المؤسسة.

3 - **المفهوم التفاضلي للخزينة:** تعبر خزينة المؤسسة عن رصيد لمجموع الموارد ومجموع الاحتياجات، فهي تعرف إذن بأنها الفرق بين رأس مال العامل والاحتياج في رأس مال العامل.

¹ قمان مصطفى، محاضرة بعنوان مفاهيم أساسية حول الخزينة، قسم العلوم التجارية تخصصات مالية وتسيير بنكي دولي جامعة المسيلة موسم الجامعي 2014-2015 ص 01؟.

² باديس بن يحيى بوخلوة، الأمتلية في تسيير خزينة المؤسسة، دار حامد للنشر والتوزيع الأردن، عمان، 2013، ص 26.

وينظر للخزينة حسب المفهوم الديناميكي على أنها مقياس لخطي ناتج عن الفرق بين التدفقات الداخلية والخارجية المرتبطة أساسا بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة، فجوهر الخزينة إذن هو ضمان الحركة المستمرة للتدفقات النقدية.

ثانيا: العناصر المكونة للخزينة.

تتحد مكونات الخزينة انطلاقا من الميزانية المالية، وتتكون من عناصر أصول الخزينة وعناصر خصومها باعتبار أن هدف إدارة أصول أسفل الميزانية هو تحقيق الحد الأدنى من الاحتياج في رأس مال العامل وهي كما يلي 1:

1/عناصر الأصول: تضم كل سائل أو متاح وهي :

1.1. سندات الخزينة: يتم شراؤها من البنوك التي تعرضها للإكتاب والتي تكون مدة استحقاقها قصيرة الأجل أو عند حلول الآجال فإن البنك يسدد قيمة السند مضاف إليه الفائدة.

2.1. الودائع لأجل: تقوم المؤسسة بتوظيف أموالها الفائضة من خلال فتح حسابات بنكية لأجل وهذه الأجل تكون متغيرة حسب احتياجات الخزينة .

3.1. الخصم الغير المباشر: هو وسيلة لتمويل مشتريات الزبون نقدا، وفي هذا النوع من الخصم المدين هو الذي يقدم ورقة لخصم ولإجراء هذه العملية يكفي أن يكون صاحب الورقة قد حمل السفتجة باسم المدين وبالمقابل يتم الدفع النقدي لديه، ويستطيع البنك إما بتسديد الورقة مباشرة للمدين أو للمورد، والعملية يقوم بها البنك العميل.

4.1. الحسابات الجارية: هي الأموال الجاهزة التي تتصرف فيها المؤسسة في أي وقت وبوجود حسابات جاري بريدي وحساب الصندوق.

5.1. الصندوق: وهي الأموال الجاهزة الموجودة في صندوق المؤسسة.

2/عناصر الخصوم:

في هذه الحالة يسمح البنك للمؤسسة بسحب الأموال، حتى ولم يكن لها أموال جاهزة في حساباتها، وهذا حسب الاتفاق بين البنك والمؤسسة، وتتمثل فما يلي 2:

1.2. تسهيلات الخزينة: عبارة عن مساعدة يقدمها البنك للمؤسسة حيث يتفق البنك مع المؤسسة على حجم هذه التسهيلات، والعمولة التي تدفعها خلال هذه العملية.

¹حنان سيد روجو، دور السلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي "حالة مؤسسة السيارات الصناعية ماستر تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقة، 2013-2014، ص ص 22-23.

² باديس بن يحيى بوخلوة، مرجع سبق ذكره ص 12-13.

2.2. السحب على المكشوف: هذا النوع من القروض يسمح لحساب المؤسسة أن يبقى في حالة مدينة بصفة أطول من الأولى, ومقابل هذا القرض فإن البنك يقتطع عمولة أكبر من عمولة النوع الأول, وتمنح ضمانات للبنك في شكل أوراق مالية التي تغطي محفظته ومقابلها يمنحها تسبيقات بنكية.

2.3. السلفيات المصرفية: من خلال اتفاق بين المؤسسة والبنك يمكن لهذا الأخير أن يسمح لها بسحب الأموال حتى وإن لم يكن لها أموال جاهزة في البنك.

المطلب الثاني: حساب الخزينة ووضعيتها.

يتم حساب الخزينة انطلاقاً من الميزانية المالية وهذا بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي, ومن خلال ما سبق ذكره فالخزينة هي الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس مال العامل.

أولاً: حساب الخزينة

حساب الخزينة من وجهة نظر التدفقات يتم إدراجها في مبحث تدفقات الخزينة نظراً لأهميتها. وكما سبق الخزينة الصافية هي الفرق بين مجموع المصادر ومجموع الاحتياجات بنوعها¹.

وهذا ما يوضحه الشكل:

الشكل (1): جدول تقييم الخزينة الصافية.

المصادر	الاحتياجات
المصادر غير الدورية	الاحتياجات غير الدورية
المصادر الدورية	الاحتياجات الدورية
الخزينة الصافية (عجز)	الخزينة الصافية (فائض)

المصدر: المرجع السابق ص 32

¹ باديس بن يحيى بوخلوة, مرجع سبق ذكره ص 32.

مما سبق يستوجب التطرق إلى تعريف رأس مال العامل واحتياجات رأس مال العامل.

1. رأس مال العامل: يمكن تعريفه بأنه إجمالي المبالغ التي تستثمرها المؤسسة في الأصول قصيرة الأجل ويعرف رأس مال العامل أنه إجمالي الأصول المتداولة مطروحا منها إجمالي الخصوم المتداولة وهو رأس المال الفائض المستعمل أثناء دورة الاستغلال.
- ويمكن حساب رأس مال العامل من أعلى الميزانية ورأس مال العامل من أسفل الميزانية .

1.1. رأس المال العامل من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة-الأصول الثابتة.

ويمكن أن نميز ثلاث حالات له¹:

- ❖ الحالة الأولى: رأس المال العامل موجب, في هذه الحالة المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة وحققت فائض.
- ❖ الحالة الثانية: رأس المال العامل سالب, في هذه الحالة الأموال الدائمة غير كافية لتمويل الاحتياجات المالية الثابتة .
- ❖ الحالة الثالثة: رأس المال العامل معدوم, وتمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية في المؤسسة.

2.1. رأس المال العامل من أسفل الميزانية :

رأس المال العامل = الأصول الدائمة – القروض قصيرة الأجل

ويمكن أن نميز ثلاث حالات له²:

- ✓ الحالة الأولى: رأس المال لعامل موجب, أي أن المؤسسة تستطيع مواجهة القروض قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة.
- ✓ الحالة الثانية: رأس المال العامل سالب, في هذه الحالة تكون الأصول المتداولة القابلة للتحصيل في الأجل القصير وغير كافية لتغطية الاستحقاقات التي تسدد في الأجل القصير.
- ✓ الحالة الثالثة: رأس المال العامل معدوم, وهي حالة مثلى نادرة الحدوث.

¹الباس بن ساسي , يوسف قريشي, التسيير المالي(الادارة المالية) , الطبعة الأولى , دار وائل للنشر , عمان , 2006 , صص 68,69.
² المرجع السابق صفحة 70.

2. الاحتياج في رأس المال العامل: ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر وهو ما يصطلح عليه الاحتياج في رأس المال العامل ويحسب بالعلاقة التالية¹:

الاحتياجات رأس المال العامل = (قيم الإستغلال + القيمة القابلة للتحقق) - (الديون قصيرة الأجل - التسبيقات البنكية) - (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (مجموع الديون الأجل - السلفيات المصرفية).

*ويمكننا تجزئة الاحتياج في رأس المال العامل تبعاً للعلاقة المباشرة أو عدمها للعناصر بالنشاط إلى:

1.2. الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال: يتميز بإنشاء جميع العناصر سواء كانت حقوق أو ديون إلى دورة الاستغلال ويمكن حسابه بإجراء الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال.

2.2. الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال: ويعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات الغير الرئيسية وتلك التي تتميز بالطابع الإستثنائي، ويحسب عن طريق الفرق بين الاستخدامات خارج الاستغلال وموارد خارج الاستغلال.

3.2. الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي: وهو مجموع الرصيدين السابقين: الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال والاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال.

ومن خلال ما سبق يمكننا استخلاص علاقة حساب الخزينة كما يلي²:

3. الخزينة الصافية الإجمالية: تعتبر الخزينة الصافية عن حصيلة كافة القيم المالية التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة لدورة معينة، فهي تنتج عن صافي القيم الجاهزة أو عن الصافي بين رأس المال العامل واحتياجاته.

الخزينة الصافية الإجمالية = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل.

ويمكن حسابها أيضاً:

الخزينة الصافية الإجمالية = القيم الجاهزة - القروض المصرفية.

¹مرجع السابق ص216.

² مصطفى طبشي , اشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة , مذكرة ماجستير , جامعة ورقلة 2016 , ص14.

فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة وهي حالة فائض في التمويل وفي الحالة المعاكسة تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل.

ثانيا: دراسة وضعيات الخزينة.

لمعرفة وضعيات الخزينة يجب معرفة كل حالتها وهذا من خلال المقارنة بين رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل، وعليه تأخذ الخزينة الحالات التالية¹:

- ❖ خزينة موجبة: في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل أكبر من الاحتياجات وهذا يعني أن المؤسسة تجمد من أموالها لتغطية الاحتياجات رأس المال العامل مما يطرح مشكلة الربحية، وعليه يجب على المؤسسة أن تعالج بعض التزاماتها أو تعظيم قيم استغلالها عن طريق شراء المواد الأولية وتمديد أجل الزبائن أو تقديم تسهيلات في التسديد.
- ❖ خزينة سالبة: في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل أصغر من احتياجاته ويعني أن المؤسسة غير كافية لتغطية كل الإحتياجات أي أنها في حالة عجز لدى يجب على المؤسسة أن تحصل حقوقها أو تطلب قروض من البنك أو عن طريق استثماراتها .
- ❖ خزينة صفرية: في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل مساويا احتياجات رأس المال العامل وهذا يعني أن المؤسسة محافظة على وضعيتها المالية.

المطلب الثالث: تسيير الخزينة وفهم مشاكلها.

تهتم الإدارة المالية بالأنشطة المالية للمؤسسة المتعلقة بإدارة أو تسيير الخزينة وتوفير التمويل اللازم من أجل القيام بوظائفها وتحقيق أهدافها،

وفي هذا المطلب سنتطرق إلى تسيير الخزينة وأهدافها، وأهم المشاكل.

أولاً: مفهوم تسيير الخزينة وأهدافها.

1. مفهوم تسيير الخزينة: هو عملية إدارة الأصول السائدة في المؤسسة، وهذه الأصول التي تتكون من النقدية والأصول سهلة التحويل إلى سيولة مثل الأوراق المالية قصيرة الأجل، فالسيولة هي مقدار العملة المتاحة لدى المؤسسة والشيكات المستحقة لها، وأرصدها لدى البنوك، وتشكل الخزينة الجزء الأكبر من الأصول السائدة، أما الأوراق قصيرة الأجل فهي أدوات استثمارية قصيرة الأجل تستخدمها المؤسسة بغرض تحقيق عائد من أرصدها النقدية العاطلة وتعتبر هذه الأوراق مماثلة إلى حد ما للنقدية حيث يمكن تحويلها إليها بسرعة

نستنتج مما سبق أن تسيير الخزينة هو عبارة عن إدارة السيولة الجاهزة في مؤسسة.

¹باديس بن يحيى مرجع سبق ذكره ص37

2. أهداف الخزينة:

وتتمثل غايته في إحكام السيطرة والرقابة على مستوى معين, من النقد الموجود في الشركة والاحتفاظ به.

ويتمثل هدف مدير النقدية في خفض حجم النقدية الذي يتعين الإحتفاظ به, حيث يجب توفير النقد اللازم للأغراض التالية:

- الحصول على الخصم التجاري عند دفع الالتزامات النقدية في موعدها .
- الحفاظ على المستوى الائتماني للشركة.

*إن الهدف الرئيسي لتسيير الخزينة يكمن في تقليل مخاطر السيولة داخل المؤسسة ويمكن تفصيل هذا الهدف على النحو التالي¹:

1.2. مواجهة الاحتياجات النقدية: ويتم ذلك من خلال:

- إعداد التنبؤات النقدية الداخلة والخارجة.
- توفير التمويل للاحتياجات المتوقعة وغير المتوقعة.

2.2. تقليل الاحتياجات النقدية: ويتم ذلك من خلال:

- تقليل تسرب النقد من المؤسسة.
- الإسراع في تحصيل ديون المؤسسة.
- التأخير ففي دفع المستحقات على المؤسسة إلى أقصى حدّ ممكن مسموح به من قبل الدائنين.

3.2. تقليل كلفة النقد: ويتم ذلك من خلال:

- تقليل الحاجة إلى النقد.
- الاقتراض بأفضل الشروط الممكنة.
- البحث عن أفضل لاستثمار الفوائض النقدية.

¹مفلح محمد عقل , مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي , الطبعة الأولى مكتبة المجتمع العربي , للنشر والتوزيع , الأردن, 2009 , ص-ص 188-187.

4.2. تفادي الخسائر التي قد تنجم عن الدخول أو الالتزامات بالعملة الأجنبية التي قد تنجم عن التغير في أسعار الصرف¹:

وتتمثل الأهداف الأساسية لإدارة النقدية في:

- ✓ الرقابة على التدفقات النقدية .
- ✓ تعظيم المصادر والاستخدامات النقدية .
- ✓ الحفاظ على السيولة داخل الشركة سواء بالاعتماد على المصادر الداخلية أو الخارجية.
- ✓ إدارة عمليات الاقتراض الخارجي قصير الأجل.

ثانيا: مشاكل تسيير الخزينة والعوامل المؤثرة عليها.

1. في مشكل تسيير الخزينة: يستوجب تحديد المستوى الإجمالي للخزينة والاهتمام بمشكلتين بالإضافة إلى المشاكل الهيكلية والظرفية :

1.1. مشكلة المردودية: إن تحديد المستوى الإجمالي للخزينة يتطلب المقارنة بين تكلفة التمويل القصير الأجل للمؤسسة ومردودية الأموال المستمرة، لذلك يجب تخفيض هذه الأموال إلى أقصى حدّ ممكن، أو بمعنى آخر يكون مستوى الخزينة قريبا من الصفر، فالخزينة المعدومة تؤدي إلى إختلالات أثناء الدورة، غير أنه من المؤكد أن اللجوء إلى القروض قصيرة الأجل أثناء الاحتياج إلى السيولة، يكون أقل تكلفة من الاحتفاظ بصفة دائمة بفائض من الأموال، وقد يكون الاحتفاظ بخزينة سالبة أكثر إيجابية، ومن ثمة اللجوء إلى ديون قصيرة الأجل لتمويل الاحتياجات الدائمة، وهذه الحالة تواجهها بعض المؤسسات التي يكون فيها رأس المال العامل ثابت نسبيا في الوقت الذي يكون فيه مستوى النشاط في الارتفاع، دون إهمال مدى مساهمة التضخم في زيادة هذه الظاهرة حيث يكون اللجوء إلى ديون قصيرة الأجل بصفة متكررة.

2.1. مشكل المخاطر: إضافة إلى مشكل المردودية فإن درجة المخاطر التي تتحملها المؤسسة تساعد في تحديد مستوى الخزينة ولمن لتفادي العجز في الخزينة قد تتخذ المؤسسة قرار الاحتفاظ بهامش أمان معين، فمشكل المخاطر بالنسبة للخزينة صعب التحديد ويتوقف مستواه على ما يلي:

- تقييم احتياجات رأس المال العامل: فالخزينة تنخفض نتيجة لارتفاع نشاط المؤسسة أو تمديد الأجل الممنوحة للعملاء أو تمديد فترة التخزين.
- تواجد عمليات خارج الاستغلال.

¹ عبد الحميد مصطفى أبو ناعم، إدارة رأس المال العامل، اعداد الأصول والطبع مركز كمبيوتر، كلية الصيدلة، جامعة القاهرة، مصر، 1993، ص 65.

- التغييرات والتحويلات بالمحيط, فإجراءات تخفيض القروض تؤدي إلى ارتفاع الاحتياجات في رأس المال العامل وبالتالي التأثير على رصيد الخزينة.

3.1. المشاكل الهيكلية والظرفية للخزينة: عدم كفاية رأس المال يعود إلى فقدان عدم التوازن مما يعتبر مشكل هيكلية متوسط وطويل الأجل وفي هذه الحالة يعود الحل إلى البحث عن مصادر مالية طويلة الأجل¹.

وتحدث كذلك مشاكل ظرفية في بعض الأحيان مما تنتج عنها تقلبات طويلة الأجل لحركة المقبوضات والمدفوعات ويكمن حلها في اختيار نمط التمويل المناسب.

2.العوامل المؤثرة على تسيير الخزينة:

هناك مجموعة العوامل التي تؤثر على تسيير الخزينة, منها حجم المؤسسة, نوع النشاط, درجة اللامركزية في أنشطتها. ومن هنا سنقدم تفسير لهذه العوامل².

1.2. حجم المؤسسة: يؤثر حجم المؤسسة مقاسا على حجم المبيعات أو نطاق عملياتها على مدى أهمية تسيير الخزينة, وبالرغم أن هناك شك في أن المؤسسات الصغرى تواجه نفس المشاكل التي تواجهها الشركات الكبرى ولكن بصورة أقل, لكن الواقع هو أن حجم المؤسسات الكبرى يكون مبررا لاستخدام عديد من الأساليب المتقدمة والمتطورة للإدارة النقدية وذلك نظرا لحجم تدفقاتها النقدية.

2.2. نوع النشاط: هذا النوع يؤثر على مدى الاهتمام بإفراد وظيفة خاصة لتسيير الخزينة فالمؤسسات التي تتمركز بكثافة العمليات النقدية ومؤسسات تجارة التجزئة تحتاج إلى اهتمام خاص بعمليات تسيير الخزينة.

3.2. درجة المركزية أو اللامركزية في عمليات المؤسسة: تؤثر في عمليات المنظمة على عملية تسيير الخزينة, ولقد اكتشف كثير من المؤسسة أن هناك فائدة من تسيير الخزينة بطريقة مركزية وذلك من أجل عمليات الإقراض و الاستثمارات المركزية على مستوى المؤسسة, لكن قد تؤثر اللامركزية على أداء عمليات المؤسسة وتشتتها الجغرافي في ضرورة الاهتمام بتسيير الخزينة ويلاحظ بصفة عامة أن كلما زادت درجة اللامركزية في أنشطة المؤسسة .

¹ Christain marmuse ,gestion de trésoreie . vuibert ,paris , France , 1988, p23.

² عبد الحميد مصطفى أبو ناعم, مرجع سبق ذكره, ص 67-68.

المبحث الثالث

ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية
باستخدام جدول تدفقات الخزينة

المبحث الثالث : ترشيد القرارات في المؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات

الخزينة

تختلف القرارات في المؤسسة باختلاف طبيعة نشاطها و استراتيجيتها الاستثمارية فالقرارات المالية تعتبر اكبر القرارات اهمية و تأثيرا على المؤسسة حيث تحدد على اساس خطة مالية استراتيجية في ضوء معطيات و معلومات تساعد على حسن الاختيار وتشمل في قرارات الاستثمار التمويل توزيع الارباح و عليه تتمكن المؤسسة من معرفة مدى بلوغ اهدافها بكفاءة و فعالية

المطلب الاول : تحليل صافي التدفقات النقدية لمختلف الأنشطة

وحسب المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS ان عملية تبويب قائمة تدفقات النقدية يكون من خلال ثلاث أنشطة اساسية استغلال و استثمار التمويل وهي كمايلي¹

اولا : تدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية

تتضمن عرض الاثار النقدية من عمليات المنشأة التشغيلية على تحديد رقم الدخل². بالاضافة الى الأنشطة الاساسية المنشأة لنواتج المؤسسة وتدخل في تحديد صافي الدخل مثل المتحصلات من الزبائن و الفوائد و كذلك تسديد المصروفات للموردين و العاملين و سداد الفوائد³

ومن امثلة التدفقات النقدية من أنشطة التشغيلية مايلي⁴:

- ❖ المتحصلات النقدية عن بيع المبلغ و تقديم الخدمات .
- ❖ المتحصلات النقدية الناتجة عن منح حقوق امتيازات الرسوم و العمولات , وغيرها من الايرادات , المدفوعات النقدية للموردين مقابل الحصول على مبلغ او خدمات .
- ❖ المدفوعات النقدية للعاملين او نيابة عنهم .
- ❖ لمتحصلات او المدفوعات النقدية المتعلقة بعقود محتفظ بها لتعامل او الايجار .
- ❖ التدفقات النقدية الداخلية : تمثل المتحصلات النقدية من بيع المبلغ او تقديم الخدمات او من تحصيل الحسابات المدنية .

¹ بن خليفة حمزة , دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة , جامعة محمد خيثر بسكرة , 2011-2012 ص 16.

² محمد شريف توفيق , مقال "اعداد القوائم المالية المخططة" , كلية التجارة , جامعة الزقازيق 2006 , ص 25 .
شادولي أيوب , قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة , مذكرة لاستكمال شهادة ماستر في علوم مالية ومحاسبة , خميس مليانة 2016-2017 , ص 11.

⁴ معيار محاسبي دولي 7 معدل في 1992 , ص 06.

❖ التدفقات النقدية الخارجية : وتمثل المدفوعات النقدية مقابل تكلفة البضائع او الخدمات , وكذلك سداد الحسابات الدائنة الخاصة بالموردين او مدفوعات للعاملين.¹

2 - اهمية تحليل التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية :

- يحدد قياس التدفقات النقدية من التشغيل في التعرف على مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية ذاتيا و امكانية و اعادة تدورها في النشاط او استخدامها التوسع في الاصول الراس المالية او سداد توزيعات الارباح على المساهمين او سداد القروض كما تستخدمه التدفقات من التشغيل كمؤشر على صدق الربحية².

- يساعد الافصاح عن البيانات التدفقات النقدية الناتجة عن أنشطة التشغيل في تقييم السياسة المالية لشركة وبيان قدرتها على سداد القروض و المحافظة على القدرة التشغيلية للمؤسسة و القيام باستثمارات جديدة دون اللجوء الى مصادر تمويلية اخرى .

- كما يعتبر الافصاح المستقل للتدفقات النقدية الذي يمثل زيادة في طاقة التشغيل و التدفقات النقدية المطلوبة المحافظة على طاقة التشغيل مفيدا في تمكين مستخدمو القوائم المالية من تحديدها اذا كانت المؤسسة تستثمر بشكل كان في مجال صيانة طاقتها التشغيلية ام لا³.

ثانيا : التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار

نشاطات الاستثمار عرفه الآثار النقدية لعمليات شراء وبيع اصول المنشأة و اسهم وسندات المنشآت الاخرى⁴.

التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية وتتمثل في العمليات الخاصة باقتناء وبيع الاصول و كذا التوظيفات الاخرى عبر المحتواة ضمن العناصر المعادلة للخزينة مثل تقديم القروض للغير و تحصيلها و اقتناء استثمارات و التنازل عنها مثل استحواذ وبيع الاصول وغيرها من الاصول التي تفعل في العملية الاستقلالية والتي تحتفظ بها المؤسسة لهدف استعمالها في انتاج المبلغ و الخدمات⁵.

¹ أمال نوري محمد , مدى تناغم أدوات التحليل مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية , كلية الادارة والاقتصاد و جامعة بغداد , ص336.

² بختي صالح , تقييم اداء المالي للمؤسسة من خلال قائمة التدفقات النقدية , مذكرة لنيل شهادة الماستر , جامعة ألكلي محند أو الحاج , البويرة 2017-2018 , ص 10.

³ أمين السيد لأحمد لطفي , التحليل المالي الأساسي للاستثمار في الأوراق المالية , دار النهضة العربية , القاهرة , 2000 ص148.

⁴ محمد شريف توفيق , مرجع سبق ذكره, ص25 .

⁵ شاد وأيوب , مرجع سبق ذكره, ص11.

ومن الامثلة عن النشاطات الاستثمارية¹ :

- المدفوعات النقدية لشراء الممتلكات و الآلات و الموجودات ملموسة او غير ملموسة و الموجودات طويلة الاجل الاخرى وتشمل هذه المدفوعات التكاليف التطوير التي تما رسملتها و الممتلكات و الآلات و المعدات التي تقوم بها المنشأة لها ذاتيا .
- المتحصلات النقدية الناتجة عن سداد الغير للقروض و السلف للمنشأة .
- المدفوعات النقدية لشراء اسهم و السندات المنشآت الاخرى و المشتقات المالية تشمل العقود المستقبلية والعقود الاجلة و عقود الخيارات و عقود المقايضة .

اهمية تحليل التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية:

تستخدم التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية كمؤشر لاحتمالات النمو و الانكماش المستقبلية و صافي التدفق النقدي السالب من الانشطة الاستثمارية يشير الى احتمالات نموا مستقبلية و احتمالات زيادة الارباح لانه يعتبر عن زيادة الاصول الثابتة و على العكس من ذلك فان صافي التدفق النقدي الموجب من الأنشطة الاستثمارية يشير الى ان المؤسسة تلجا الى تسيير أصولها الثابتة و استثماراتها المالية , ويعتبر الإفصاح عن التدفقات النقدية الناشئة من أنشطة الاستثمارية بحيث تعكس سياسة اداء المؤسسة سواء كانت توسعية او انكماشية و كلما زادت التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية عن التدفقات النقدية الداخلة عن بيع الأصول المنتجة فان ذلك يعود مؤشر جيدا على سياسة توسعية و نمو متزايد في الأنشطة الاستثمارية².

ثالثا : التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية

نشاطات التمويل لنمو الآثار النقدية من عمليات إصدار أسهم وسندات المنشأة و التخلص منها و اجراء التوزيعات النقدية³.

وهي نتيجة للتدفقات التشغيلية و الاستثمارية وهي الأنشطة التي يترتب عنها تغيرات في المكونات الاموال الخاصة من حيث الحصول على رأسمال حدد من الملاك او المساهمين و امدادهم من العوائد وكذا مديونية الوحدة فيما يخص الحصول على القروض من الدائنين و سدادها مثل زيادة راس مال⁴.

ومن الأنشطة التمويلية ما يلي⁵ :

¹ المعيار المحاسبي الدولي السابع , ص 07 .

² بختي صالح , مرجع سبق ذكره , ص11.

³ محمد شريف توفيق , مرجع سبق ذكره , نفس الصفحة .

⁴ شاد وأيوب , مرجع سبق ذكره , ص11

⁵ المعيار السابع , ص08.

- ❖ المقبوضات الناتجة عن الأسهم و غيرها من أدوات حقوق الملكية المقبوضات النقدية الناشئة عن السندات و القروض النقدية المدفوعة بواسطة المستأجر ناتجة عن عقد ايجار تمويلي .
- ❖ التدفقات النقدية الداخلة , وتمثل المتحصلات النقدية من إصدار الأسهم و السندات طويلة الأجل أو أي مصدر تمويل أخرى.
- ❖ التدفقات النقدية الخارجية وتمثل المدفوعات في شكل توزيعات الأرباح او رد جزء من حقوق الملكية لأصحابها او سداد القروض طويلة الأجل¹ .

أهمية التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية :

تستخدم التدفقات النقدية من الأنشطة التمويل كمؤشر لمدى توفر او استخدام النقدية من خلال الأسهم و السندات و القروض و مدى قيام المنشأة بإجراء توزيعات الأرباح على المساهمين .

وتتبع أهمية الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة هذه الأنشطة من توفر معلومات لمستخدمي القوائم المالية و تتعلق بالأمور التالية :

- ❖ التعرف على مصادر التمويل التي تحصلت عليها المؤسسة خلال الفترة سواء كانت في شكل قروض او إصدار أسهم او سندات و قيم كل من هذه المصادر باستخدام القروض القصيرة الأجل و على سبيل المثال فان تمويل الاستثمارات طويلة الاجل قد يعرض المؤسسة لصعوبات مالية .
- ❖ التنبؤ باحتياجات المؤسسة من التدفقات النقدية المستقبلية .
- ❖ التعرف على المبالغ المدفوعة لسداد القروض و السندات و توزيعات الأرباح و غيرها توضح سياسة المؤسسة في تمويل أنشطتها الهيكل المالي حيث اعتمادها على مصادر داخلية من حقوق ملكية او على مصادر خارجية من الاقتراض الذي يمكن ان تقترض فيه المؤسسة إلى خطر الإفلاس المالي نتيجة السياسة الوهمية المبالغ فيها كالإقراض دون أدنى مبرر².

المطلب الثاني : أنواع القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية

يمكن تقسيم هذه القرارات الى 3:

أولا : قرار الاستثمار.

¹ فهمي مصطفى الشيخ , التحليل المالي , الطبعة الأولى , رام الله فلسطين , 2008 , ص20.

² بختي صالح , مرجع سبق ذكره , ص 12-13.

³ مقالة منشورة في الأنترنت , تصفح بمحرك بحث قوقل , تاريخ تصفح 2013-04-16.

هذا يعني إن قدرات الاستثمار سوف تنحصر في اختيار نوع الموجودات التي يجب ان تستخدم من قبل إدارة المنشآت لتحقيق عوائد مستقبلية مصاحبة للاستثمار.

1. أنواع قرار الاستثمار : تصنف قرارات الاستثمار الى قرارات استثمارية حقيقية و قرارات استثمارية مالية على النحو التالي :

1.1. قرارات الاستثمار الحقيقية:

وهي تقسم في ضوء البعد الزمني للعوائد المتوقع تحقيقها كما يلي :

❖ **قرارات الاستثمارية قصيرة الأجل :** تدور هذه المجموعة من القرارات حول الاستثمار في الموجودات المتداولة والتي تشكل جزءا مهما من حركة الاستثمار الداخلي في شركة الأعمال , بل ان الجزء الأكبر من مسؤوليات الإدارة المالية سوف يتحصل في تحديد حجم الاستثمار, وقدرة الشركة في تحقيق وتعظيم عوائدها في تحديد و ضمان السيولة المطلوبة .

❖ **قرارات الاستثمارية طويلة الأجل :** تهتم هذه المجموعة من القرارات بالإنفاق الاستثماري الطويل الأجل و المتمثل بالاستثمار في الموجودات الثابتة , كما يعتبر كذلك من اخطر و أصعب القرارات المالية لكونه يرتبط بنوع من الاستثمار يتصف بكبر المبالغ التي يحتويها و يضمن عوائد سنوية لقدرات طويلة في المستقبل .

2.1. قرارات الاستثمار المالية :

تتمثل في شراء و بيع أدوات الاستثمار مثل الأسهم و السندات و شهادات الإيداع والتي تعرف بالأوراق المالية و يوصف بأنه استثمار غير حقيقي لأنه يخلق طاقة إنتاجية جديدة بل هو عبارة عن استهلاك جزء من طاقة قائمة أصلا , فأذى اشترى شخص أسهم شركة ما قائمة فهذا يعني تحويل ملكية الأسهم من شخص لأخر دون ان تكون هناك زيادة في طاقة إنتاجية¹.

2. خصائص قرار الاستثمار :

ينطوي القرار الاستثماري على عدة خصائص نذكر منها²:

- انه قرار غير متكرر حيث ان كل المجالات التطبيقية لدراسات الجدوى كلها لا يتم القيام بها إلا على قدرات زمنية متباعدة.
- انه قرار استراتيجي يحتاج إلى أداة تمد البصر إلى المستقبل .
- انه قرار يترتب عليه تكاليف ثابتة مستغرقة ليست من السهل تعديلها او الرجوع فيها .

¹ موسى شفييري نوري وآخرون , ادارة الاستثمار , الطبعة الأولى , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان 2012, ص 26.
² عبد المطلب عبد الحميد , دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية , الدار الجامعية الاسكندرية 2003 , ص 39.

- يحيط بالقرار الاستثماري عدة ممتلكات و الظروف التي من التغلب عليها مثل ظروف عدم التأكد و تغيير قيمة النقود الخ.

ثانيا : قرار التمويل .

يعد قرار التمويل على انه القرار المتعلق ب كيفية اختيار مصادر الحصول على الأموال حيث يجب ترتيب هذه المصادر بما يمكن أصحاب المشروع من الحصول على أكبر عائد ممكن و ذلك من خلال التوسع في الاقتراض الثابت التكلفة و لكن دون التعرض لإفطار المبالغة في الاقتراض ¹.

وكما يعرف أيضا بأنه القرار الخاص بكيفية الحصول على الأموال اللازمة للاستثمار وهي هيكل رأس المال و مصادر التمويل ².

ثالثا : قرار توزيع الأرباح.

هي القرارات المالية المتعلقة بتوزيع الأرباح و تتضمن هذه المجموعة كافة القرارات التي تهتم بتحديد النسبة المئوية للأرباح النقدية التي توزع على المساهمين و زمن توزيع هذه الأرباح و هذا يعني تحديد نسبة التوزيع و تقدير العوائد الواجب الاحتفاظ بها داخل المنشأ بشكل أرباح احتياطية و الذي يعتبر مصدرا مهما من مصادر التمويل الذاتي , وان هذه القرارات هي من القرارات المالية المهمة نظرا لرغبات المقارضة فيما بين المستثمرين الذين يرغبون بزيادة مكاسبهم النقدية الربحية من خلال توزيع نسبة أكبر من الأرباح و بين رغبة الإدارة بزيادة جزء المحتجز و بكميات أكبر من الأرباح الموزعة لأغراض مالية التوسع الاستثماري داخل المنشأ.

المطلب الثالث : المؤشرات ونسب التدفقات النقدية المستخدمة في ترشيد القرارات.

تشكل نسب التدفقات النقدية أسلوبا مهما من أساليب التحليل التدفقات النقدي و تقييم الأداء في المنشآت المختلفة و يلاحظ أن تطور هذه النسب و استخداماتها كان بطيئا مقارنة بالنسب المالية النقدية المرتبطة بقوائم الدخل و الوضع المالي حيث يعود ذلك إلى التأخير في اختيار قائمة التدفقات النقدية قائمة أساسية , و مطالبة المنشآت و إلزامها بإصدار هذه القائمة إلى جانب القوائم الأخرى و تكتسب نسب التدفقات النقدية أهميتها من أهمية قائمة التدفقات .

¹ محمد الصيرفي , ادارة المال وتحليل هيكله , الطبعة الأولى , دار الفكر الجامعي السكندرية 2006 , ص83.

² عبد الوهاب يوسف أحمد , التمويل وادرة المؤسسات المالية , الطبعة الأولى دار الحامد للنشر والتوزيع عمان 2008 , ص21.

أولاً : مؤشرات جودة السيولة المالية .

يتم التطرق إلى منطق هذا الجدول و شرح التدفقات بحث عن التوازن المالي للخزينة. تتشكل قائمة تدفقات الخزينة من ثلاث أقسام متميزة لكنها مرتبطة ببعضها البعض¹:

- تدفق الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال A.
- تدفق الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار B.
- تدفق الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل C.

(1) تدفق الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال "A".

يمكن الإشارة إلى مؤشرين مهمين في تكوين خزينة الاستغلال وهما القدرة على التمويل الذاتي و تغيير في الاحتياج في رأس المال العامل .

يعتبر التمويل الذاتي المحور الأساسي لتمويل خصوصاً في مرحلة النمو بحيث قيام بشكل مباشر في التقليل من المصادر الخارجية لتمويل².

ويمكن حساب العلاقة التالية³:

القدرة على التمويل الذاتي = النتيجة الصافية + مخصصات اهتلاكات (- | +) فائض / نقص قيمة التنازل الاستثمارات .

أما الاحتياج في رأس مال العامل فهو يمثل كل النفقات المتعلقة بدورة الاستغلال اذ يحسب بالعلاقة التالية⁴:

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = التغيير في مستحقات العملاء + التغيير في انتاج المخزون + التغيير في مخزون المواد والبضائع - التغيير في مستحقات الموردون.

(2) تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار "B".

يضم هذا القسم الخزينة المتولدة عن إجمالي عمليات الاستثمار بوضع دراسة هذه الدور , تأخذ فكرة عن مختلف الجهود المتداولة في مجال الاستثمار في شكل نمو داخلي (الحيازة على الاستثمارات المادية و المعنوية) أو بشكل نمو خارجي (استثمارات مالية).

(3) تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل "C".

¹ باديس بو خلوة الأمثلية في تسيير الخزينة "دراسة حالة المؤسسة مطاحن الحضنة", مذكرة ماجستير , غير منشورة , جامعة المسيلة , الجزائر 2002-2003 , ص32.

² بلعور سليمان , علي بن الطيب مرجع سبق ذكره ص 12.

³ اليلس بن سلسي , يوسف قريشي ' التسيير المالي , الادارة المالية , الطبعة الثانية , دار وائل عمان , الأردن 2006, ص 217.

⁴ Pvernimmen finance d'entreprise. 9edition paris2011 p73

⁵ جود ميسة جمال , دشاش عبد القادر جامعة ورقلة يومي 29 و30 نوفمبر 2011 . ص19.

يبين هذا القسم الأخير أي من أشكال التمويل التي قد تم اعتمادها من قبل المؤسسة اللجوء إلى قروض أوراق رأس المال في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الاستغلال في تغطية عمليات الاستثمار إضافة إلى القيم المغلقة بتسديد القروض و كذلك مكافآت رأس المال .

التغيير في الخزينة (D) :¹

حيث تظهر علاقات أساسية وهي : $D=A-B+C$

و لكي تتمكن المؤسسة من توظيف كامل للأموال بأكثر فعالية ممكنة عليها المحافظة على مستوى السيولة يقارب الصفر, ومنه فان التغيير الإجمالي في الخزينة سيؤول وفي فترة معينة إلى الصفر .

ومنه العلاقة السابقة تصبح كمايلي : $A-B=-C$ أي " $A-B+C=0$ "

يمكن التعبير عن هذه العلاقة المالية بان مبلغ تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات التمويل (C) تعتمد عن الكيفية التي تمر بها تغطية احتياجات الاستثمار (B) بواسطة خزينة الاستغلال (A) وعليه يجب دراسة الرصيد (A-B) حيث ان:

1. إذا كان $(A-B > 0)$: فان المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بواسطة استغلالها , و في هذه الحالة من المفروض على المؤسسة عدم القيام بطلب رؤوس أموال خارجية جديدة لأنها قادرة على سداد ديونها , لكن قبل إصدار حكم ايجابي على الحالة المالية للمؤسسة فانه يجب التأكد من الاستثمارات المنجزة تمكن المؤسسة من المحافظة على قدرتها التنافسية.

2. إذا كان $(A-B < 0)$: هذا يعني ان المؤسسة تمول استثماراتها لكنها قد تعاني من عسر مالي أو تكون غير قادرة على سداد ديونها و من الضروري في هذه الحالة الذهاب بعيدا عن التحليل خاصة مبلغ تدفقات خزينة الاستغلال و الاستثمار , إذ انه يمكن للمؤسسة ان تكون فقد بدأت برنامج استثمار يتطلب رؤوس أموال معتبرة , الشيء الذي يؤدي عادة إلى ان يكون الرصيد (A-B) ضعيفا بالرغم ان خزينة الاستغلال (A) كانت كافية و عليه فبإمكان المؤسسة في هذه الحالة اللجوء إلى القروض .

3. إذا كان $(A-B < 0)$: المؤسسة ليست في مستوى يؤهلها لتمويل استثمارها عن طريق استغلالها , وهي حالة عدم المناعة المالية , وهذا يجب ان تستخدم موارد التنازل عن الاستثمارات (تسيير الاستثمارات) أو ترفع ارس المال .

¹ المرجع نفسه , ص 06.

إذا كان معدل نمو النشاط الذي تنتمي إليه المؤسسة قوي , فان أهمية الاستثمارات الواجب القيام بها يمكن ان تؤذي إلى جعل الرصيد (A-B) سالبا إذ ان تنفيذ هذه الاستثمارات ضروري من اجل الحفاظ على حصة المؤسسة في السوق و باتالي المحافظة على بقائها , و عليه يؤدي ضعف او غياب الاستثمارات إلى جعل المؤسسة عديمة المناعة.

فقوة او ضعف السيولة المؤسسة يرتبط بمدى توفر صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية فإذا كان صافي التدفق النقدي من الأنشطة موجبا فهذا يعني فائضا نقديا يمكن لإدارة المؤسسة ان تستخدمه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية او في تسديد الديون الطويلة الأجل , أما إذا كان سالبا فهذا يعني ان على المؤسسة البحث عن مصادر لتمويل العجز و ذلك إما ببيع جزء من استثماراتها أو بالتمويل طويل الأجل.

وتبين مؤشرات جودة السيولة و قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الاجل بما لديها من نقدية و أصول أخرى يمكن تحويلها الى نقدية في فترة زمنية قصيرة¹.

ما تجدر الإشارة إليه , ان هناك عدد كبير من المؤشرات التي تقيس جودة السيولة والتي يمكن استخراجها من جدول حساب النتائج و الميزانية العامة , ولكن سوف نقتصر على ذكر المؤشرات التي يمكن استخراجها من قائمة التدفق النقدي.

ثانيا : التحليل بواسطة النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة .

تسمح النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية بتقييم السياسة المالية للمؤسسة بالإضافة الى تقييم جودة ربحيتها و سيولتها .

1.نسب جودة الربحية:

1.1 نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي : وتأخذ هذه النسبة العلاقة

التالية : صافي تدفق النقدي التشغيلي

مجموع الأصول

توضح هذه النسبة مدى قدرة موجودات المؤسسة من توليد تدفق تشغيلي .

2.1 مؤشر النشاط التشغيلي :

تختلف هذه النسبة على صافي الدخل قبل الفوائد و الضرائب و هي تأخذ الصيغة التالية²:

¹ محمد المبروك , أبو زيد , مرجع سبق ذكره , ص129.

² مرجع نفسه , ص190.

مؤشر النشاط التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي

الربح التشغيلي قبل الفوائد و الضرائب

كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على ارتفاع أرباح المؤسسة.

3.1 نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات : ترتبط هذه النسبة بين التدفقات التشغيلية من جهة و المبيعات المحققة من جهة أخرى و تأخذ الصيغة التالية :

نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات = صافي التدفقات النقدية التشغيلية

صافي المبيعات

تعتبر المبيعات النقدية مصدرا أساسيا للتدفقات النقدية الداخلة الواردة للمؤسسة و الحصول على مؤشر عال لهذه النسبة يثبت كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها .

4.1 نسبة النقدية التشغيلية :

نسبة النقدية التشغيلية = صافي التدفقات النقدية التشغيلية

النتيجة الصافية

يفيد هذا المؤشر في بيان نسبة الأرباح النقدية من اصل صافي الأرباح السنوية المحتسبة على اساس الاستحقاق فهو يبين مدى قدرة ارباح المؤسسة على توليد النقد التشغيلي الصافي.

2 . نسبة جودة السيولة :

1.2 . نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية : وتحدد بالعلاقة التالية 1.

نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية = التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

الاحتياجات النقدية الأساسية

توضح هذه النسبة مدى قدرة أنشطة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلة لتغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية و سداد أقساط الديون طويلة الأجل .

ويقصد بالاحتياجات النقدية الأساسية ما يلي :

¹ شعيب شنوف , مرجع سبق ذكره , ص 186.

المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين ,تسديدات أخرى, فوائد و المصروفات المالية الأخرى المدفوعة و الضرائب المدفوعة الأخرى .

2.2 نسبة التغطية النقدية : حيث تعتبر من أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات للخزينة و استعمالها لتقييم سيولة المؤسسة 1:

نسبة تغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي .

إجمالي التدفقات النقدية للأنشطة الاستثمارية و التمويلية

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية و التمويلية الضرورية, وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات .

3.2 نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الديون طويلة الأجل:

و تحدد بالعلاقة التالية : التدفقات النقدية الصافية من الأنشطة التشغيلية

مجموع الديون طويلة الأجل

توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة في الديون طويلة الأجل, وكل ما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على ان وضع المؤسسة جيد و أنها لا تعاني من مشكلة السيولة.

4.2 نسبة السيولة النقدية : هي عبارة عن نسبة عنصر النقدية و العناصر شبه النقدية إلى الالتزامات المتداولة حيث تعتبر هذه النسبة أكثر النسب تشددا نظرا لكونها لا تأخذ في الاعتبار المدينون و المخزون السلعي, وتقتصر فقط على الأصول المتداولة التي يسهل تحويلها إلى نقدية سائلة مثل الأوراق المالية قصيرة الأجل و القابلة للتداول 2 .

و تقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الأجل, و تحسب العلاقة التالية :

نسبة السيولة النقدية = النقدية + النقدية المعادلة

الالتزامات الجارية

¹ مرجع نفسه , ص 185.

² محمد المبروك أبو زيد , مرجع سبق ذكره , ص 135.

خلاصة الفصل :

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة حول جدول تدفقات الخزينة , لاحظنا ان جدول تدفقات الخزينة يدخل ضمن المواضيع الأساسية في الإدارة المالية , فهو يفتح اهتمامات متعددة الأشكال وله أهمية بالغة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية و تعتمد المؤسسة على جدول تدفقات الخزينة لتوفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية من خلال درجة السيولة التي تعتمد عليها المؤسسة و مرونتها المالية ودرجة مخاطرة التي تصاحب تدفقاتها و مدى قدرتها على مواجهة تعهداتها عندما يحين ميعادها و قدرتها على توليد تدفقات النقدية و ما في حكمها .

كما ان المؤشر الحقيقي للربح المتولد من قائمة الدخل إذ قد تحقق المؤسسة أرباح و مع ذلك يكون لديها تدفقات نقدية سالبة و هذا يؤدي بالمؤسسة لمواجهة الصعوبات المالية تؤثر على الالتزامات النقدية .

وما تجدر الإشارة إليه ان جدول تدفقات الخزينة و اشتقاق أهم نسبة (نسب السيولة, نسب الربحية ونسب السياسة المالية) , ويتم إعطاؤها صورة واضحة عن نقدية المؤسسة و التي تساعد المدير المالي في اتخاذ القرارات المالية المثلى, سواء كان ذلك باتخاذ لقرار التمويل أو قرار الاستثمار أو قرار توزيع الأرباح .

الفصل الثاني

دراسة حالة بـمديرية توزيع الكهرباء
والغاز – عين تموشنت –

تمهيد :

بعد دراستنا للفصل الأول النظري بكل جوانبه سنقوم في هذا الفصل بربط أهم نقاط الجانب النظري بالجانب التطبيقي و الذي سنتطرق فيه إلى دراسة جدول تدفقات الخزينة من خلال بعض المؤشرات المالية و تحليلها و ذلك بالاعتماد على بعض القوائم المالية الممثلة في الميزانية و جدول حسابات النتائج من خلال دراسة لشركة سونلغاز " لولاية عين تموشنت " خلال فترة 2017 – 2018 .

وللقيام بهذه الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

- المبحث الأول : تطرقنا فيه إلى تقديم شركة توزيع الكهرباء و الغاز ولاية عين تموشنت
- المبحث الثاني : عرض القوائم المالية الممثلة في الميزانية و جدول حسابات النتائج و عرض و تحليل جدول تدفقات الخزينة و تساؤل تسيير خزينة مديرية التوزيع بعين تموشنت
- المبحث الثالث : تحليل القوائم المالية السابقة الذكر باستخدام مؤشرات التوازن المالي من اجل التوصل الى نتائج و اقتراحات الدراسة التي قمنا بها.

المبحث الأول

التعريف بميدان التربص و ضعية الدراسة

المبحث الأول : تعريف شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب لولاية عين تموشنت .

تعتبر سونلغاز من المؤسسات العمومية الإستراتيجية التي تزيد التكيف مع التطورات الاقتصادية . سنحاول من خلال هذا المبحث التعريف بالمؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز , هيكلها التنظيمي , واهداف و مهام مديرية التوزيع لولاية عين تموشنت .

المطلب الاول : تعريف شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب لولاية عين تموشنت .

تعتبر شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب فرع من فروع مجمع سونلغاز وهي شركة مساهمة براس مال قدره 25 مليار دينار جزائري وهي شكل من مجموعة وظيفية و تشغيلية تغطي 511 بلدية موزعة على 17 ولاية شمال و غرب البلاد و يمتد على مساحة 93362 كيلو متر مربع مع عدد من السكان 10044311 .

وتتشكل من 113 وكالة تجارية .

- 63 مقاطعة كهرباء .
- 46 مقاطعة غاز .
- 19 مقاطعة لاستغلال الغاز .

وكـدس القـانـون رـقـم 02 . 01 المـؤرخ فـي 02|05 | 2022 الـمتـعلـق بـالكـهـر بـاء وبتـوزيـع الـغـاز عـن طـريـق الأنايـب, فـصل الجـانـب القـانـونـي الوـظـيـفـي و المـحـاسـبـي للأنشـطة الـتـابـعة لـمـجـمـع سـونـلـغـاز مـن طـرف الشـركـات المـنـبـثـقة عـنـها .

مديرية التوزيع لعين تموشنت تنتمي الى شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب.(SDO) هذه الاخيرة تكون شركة بالأسهم حيث ثبتت منذ شهر افريل 2009 ميثاق بياني جديد لتمييز هويتها المتكونة من مجموعة من مديريات وظيفية ومن عشرون مديريات توزيع تغطي سبع عشر ولاية من الشمال الغربي إلى الجنوب الغربي للبلاد بخبرة اكثر من خمسين سنة و بزبائن اصحبوا أكثر مطالبة ضروري كموزعين للكهرباء و الغاز على مستوى ولاية عين تموشنت أن تقترب من زبائنهم بتجزئتهم ووضع خلية للرصد و السمع لكل فئة حتى تقدر تطلعاتهم و الاستجابة لانشغالهم و تلبيةها لضمان ولائهم .

تقع مديرية التوزيع لعين تموشنت على طريق بلدية شعبة اللحم, وبها 315 عامل من كل الفئات الاجتماعية المهنية, تشرف على التسيير التقني والتجاري لشبكتي الكهرباء و الغاز عبر كامل بلديات الولاية.

كما تغطي 08 دوائر وهي عين تموشنت, المالح , ولهاصة , عين الكيحل , حمام بوحجر عين الاربعاء , العامرية , بن صاف.

ولديها شبكة مكونة من 06 وكالات تجارية و 03 مصالح تقنية في الكهرباء و 03 مصالح تقنية في الغاز, وتزود 98836 مشترك بالكهرباء و 46335 مشترك بالغاز .

وللقيام بالمهام التي يحددها القانون 01 . 02 المتعلق بالكهرباء و توزيع الغاز عن طريق الأنابيب و خاصة استغلال وصيانة شبكات التوزيع الكهربائي و جهزت مديرية التوزيع لعين تموشنت بنظام جديد يمزج بين تكنولوجية الإعلام الآلي و المواصلات و التجهيزات الالكترونية لضمان جودة عالية في الخدمة مع فعالية و امن المستغلين و العتاد .

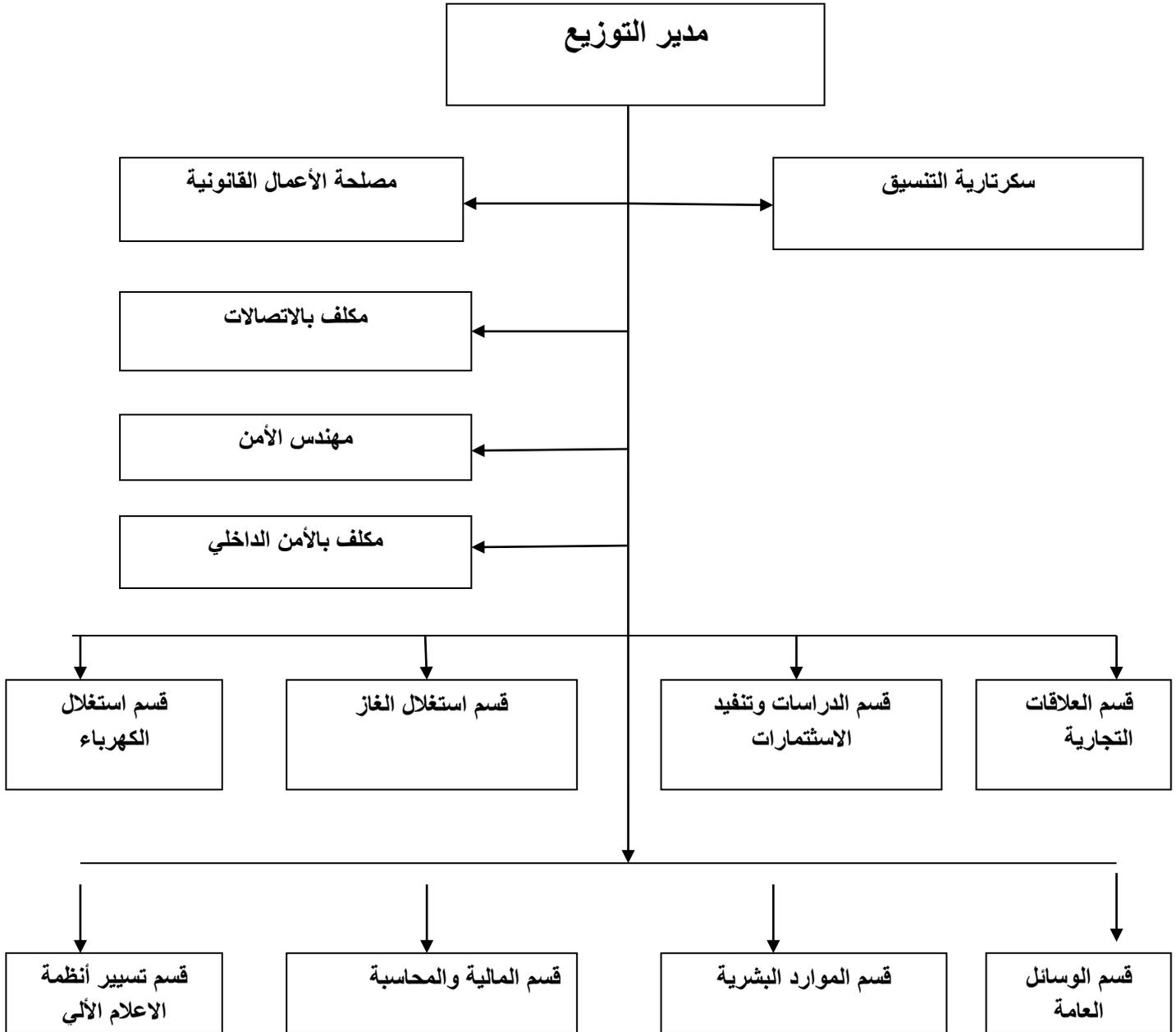
كما أنها تضمن الاستمرارية و جودة عالية للخدمة في مجال توزيع الكهرباء والغاز

وتميزة بمساواة في المعاملة لكل الزبائن على مستوى الولاية .

المطلب الثاني : التنظيم العام لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت.

أولاً : الهيكل التنظيمي لمؤسسة مديرية التوزيع عين تموشنت .

الشكل رقم(2) يوضح الهيكل التنظيمي لمديرية عين تموشنت



يعتبر الهيكل التنظيمي القاعدة الأساسية التي تنظم مصالح وتحدد المستويات في المؤسسة و للتفصيل أكثر نعرف على كل مصلحة واهم المهام المكلفة بها .

1- المدير العام : وهو الذي يتحكم في أقسام المديرية و المواظبة و اتخاذ القرارات الخاصة بالأقسام سواء كانت قرارات في مصالحها أو قرارات ضدها في حالة سوء التسيير او المشاكل التي تنجم عنها , كما انها مهمته الرئيسية في تسيير العام للمؤسسة .

2- سكرتارية التنسيق (أمانة) : وهي بمثابة القلب النابض للمؤسسة اذا انها همزة وصل بين المدير وكل اقسام المؤسسة وكذا المستثمرين, فهي بمثابة العلبة السوداء لشركة .

3- قسم العلاقات التجارية : وهو القسم المكلف بتسيير شؤون الزبائن و توصيلهم بالكهرباء و الغاز وفق طلبات الزبائن و المؤسسات الأخرى كما أنها تضم ستة وكالات تجارية تابعة لمديرية وهي : حمام بوحجر, بن صاف, العامرية, عين الكيحل, وكالة عين تموشنت شمال, وكالة عين تموشنت جنوب .

4- قسم استغلال الغاز : وهو القسم المخصص للقيام بكل الأشغال و الاستثمارات الخاصة بالغاز فقط كما تعمل على صيانة صمامات الغاز و قياس التوترات للقنوات الفولاذية.

5- قسم استغلال الكهرباء : وهو القسم المكلف بتوزيع الكهرباء و العمل على توسيع الشبكة الكهربائية و توصيلها إلى ابعد الحلول, وقسم الدراسات وتنفيذ الاستثمارات في مجال الكهرباء و الغاز وهو القسم المخصص لدراسة مختلف الاستثمارات في مجال الكهرباء و الغاز و القيام بعروض استثمارية المقاولين بغرض توسيع الشبكة و إيصالها إلى كل الزبائن .

6- قسم المالية و المحاسبة : يعتبر هذا القسم من أهم أقسام المديرية حيث يحتوي على عدة مصالح و تتمثل مهامه في التسيير المالي للشركة و السهر على تسديد ديون الشركة مقابل تحقيق ارباح لها بالإضافة الى متابعة المداخل الشهرية للبنك و حساب البريد و مراقبة كل عمليات الجرد الفصلية و السنوية و تحضير الميزانية في شهر جوان و مراقبة وتحليل الصندوق, و مراقبة اجور العمال, مراقبة كل العمليات التي تجري في دفتر اليومية و الميزانية .

7- قسم الموارد البشرية : يقوم هذا القسم بالسهر على إعداد استغلال الأجر و كل العناصر المتغيرة و معالجة الشكاوي, القيام بمخططات التكوين, النقل و المشاركة في تطبيق مختلف مخططات الموارد البشرية, تحليل و تقييم حاجات العامل في التكوين .

8- مهندس الامن : يقوم بمتابعة حوادث العمل المهنية و الأشخاص المدنيين, ووضع لوحات المعلومات و التقارير للمديرية, نشر الملصقات للحوادث النموذجية و ممارسة و ضمان الجودة و وقاية و لامن الوحدة و متابعة التوجيهات.

9- مصلحة الأمن الداخلي : مساعدة المدير في تنسيق القرارات و الاجراءات المناسبة للامن الداخلي و السهر على مطابقة مخططات الأمن الداخلي لكل البنية التحتية للمديرية و التحقق من وجود الوسائل التقنية للحماية و مراقبة أعوان الأمن الداخلي.

10- مصلحة الاتصال : تقوم هذه المصلحة بتمثيل المديرية العامة على المستوى المحلي و ذلك من خلال تنظيم حملات إعلامية و تحسيسية حول المواضيع التي تخص نشاطات المؤسسة, وتحسين الزبائن حول مخاطر استعمال الكهرباء و الغاز.

11- مصلحة الأعمال القانونية : قوم هذه المصلحة بالنظر في المنازعات القانونية التي تكون المديرية طرف فيها .

12- فرع الوسائل العامة : هو فرع يتكفل بكراء المحلات لاستعمالها كواكالات تجارية.

- ❖ توفير النقل للعمال .
- ❖ التعامل مع موردي الشركة .
- ❖ يتكفل بشراء الأجهزة و المعدات .

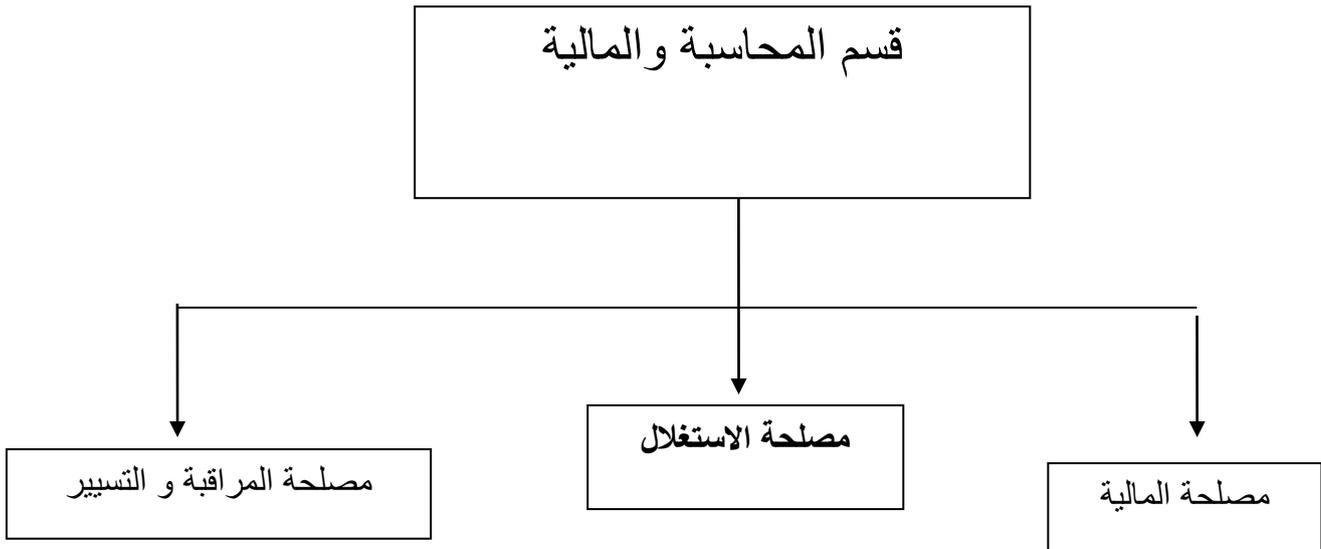
13- قسم تسيير أنظمة الإعلام الآلي :

يعتبر هذا القسم من أهم أقسام المديرية فهو :

- ❖ يقوم بنقل المعلومات فيما بين الأقسام .
- ❖ يقوم بإدخال إضافات فيما يخص شبكة الإعلام الآلي و المعلوماتية, إصلاح أجهزة الكمبيوتر, التكفل بكل وسائل الإعلام الآلي.
- ❖ طباعة القوائم المالية .

ثانيا : الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية .

الشكل رقم (3) يوضح الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية .



المصدر : قسم الموارد البشرية لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت

- تحليل الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية :

رئيس قسم المحاسبة و المالية : وهو المسؤول عن المصالح الثلاث و تتمثل مهامه فيما يلي :

- المشاركة في وضع خطة عمل للمديرية .
- إدارة الأنشطة المالية و الإدارة للمديرية .
- إجراءات عملية التسوية للأصول و الخصوم و العوائد المتوقعة .
- ضمان سرية المعلومات و الوثائق ذات الصلة بالإدارة المالية .
- إجراء عملية الفحص و الموافقة على جميع الوثائق (التقارير, الميزانية....) للمديرية و وفقاً للإجراءات القائمة .

1. **مصلحة المالية :** حيث تقوم هذه بعدة عمليات و وضع برامج التمويل و المؤونات و المخصصات المالية التي يتم تغطية المشاريع ماليا بناء عليها و تتمثل كذلك في تسديد الفواتير و التي بدورها تنقسم إلى فواتير الاستثمار و فواتير الاستغلال بالإضافة إلى تسديد مستحقات الضمان الاجتماعي كما تقوم أيضاً بمتابعة المدخولات البنكية و تقوم أيضاً مما يسمى بعملية المقاربة البنكية فيما يخص كل حركات الأموال الخاصة بالشركة و تقوم أيضاً بمراقبة القواعد المالية زيادة على ذلك رقابة التعهدات المالية للمؤسسة و المراقبة المستمرة لصندوق المؤسسة.

2. **مصلحة الاستغلال و المحاسبة :** وتتكون من :

- رئيس مصلحة الاستغلال و يعمل فيها شخص واحد .
- مكلف بالدراسات و يعمل فيها شخص واحد .
- محاسب : و يعمل فيها ثلاث محاسبين و هم تابعون لرئيس قسم المحاسبة و تركز مهامه على ما يلي :

- ضمان استعمال المعلوماتية في كل ما يتعلق بالمحاسبة بالإضافة إلى إعداد الوثائق المحاسبية (اليومية دفتر, الأستاذ, ميزان مراجعة).
- مسك المحاسبة العامة على أساس خطة محاسبية رسمية وضعت وفقاً لقواعد قانونية و تنظيمية .
- معالجة الفواتير .
- إعداد توقعات التدفق النقدي على المدى القصير .
- معالجة الضرائب على الدخل IRG و الضرائب IMPOT .

3 **مصلحة الميزانية و مراقبة التسيير:**

ويتلخص دور هذه المصلحة في إعداد الميزانية لكل سنة و تقوم بمتابعة برامج الاستثمار كل شهر تنفيذ العمليات المحاسبية للمخطط العام و تحليل مختلف مراكز المنطقة و تسيير خزينة المنطقة (المديرية أو العملية المتعلقة بها).

المطلب الثالث : مهام و أهداف مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز لولاية عين تموشنت .

أولاً : مهام المؤسسة.

- ✓ ضمان الأمن و الوقاية النوعية .
- ✓ صيانة و تنمية شبكة توزيع الكهرباء و الغاز .

- ✓ توزيع أشغال الكهرباء و الغاز .
- ✓ تصليح وصيانة المولدات الكهربائية .
- ✓ استغلال الكهرباء و الغاز .
- ✓ مواكبة التكنولوجيا الجديدة و استغلال الشبكة .
- ✓ تشارك في تحديد المقاييس التي تنطبق على العتاد و التجهيزات و لاسيما منها برامج التسيير الكهربائي و التوزيع العمومي للغاز .
- ✓ تعد السياسة التجارية و تنفيذها وفق الشروط العامة .
- ✓ تصنع تطورات لكل منشأ و التجهيزات و الهياكل القاعدية و الضرورية لاداء مهامها .

ثانيا : أهداف المؤسسة.

- ✓ التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للبلاد.
- ✓ المساهمة في تجسيد السياسة الطاقية الوطنية التي ترقى الى مستوى برامج الانجاز الهامة في مجال الإنارة الريفية و التوزيع العمومي للغاز التي سمحت برفع نسبة التغطية .
- ✓ ان سونلغاز تجند على الدوام تمويلات هامة من المنشآت الكهربائية و الغازية .
- ✓ وضع برنامج استثماري استثنائي موضع التنفيذ بغية رفع قدراتها و تعزيز من اجل تطوير الإنتاجية الخاصة بالكهرباء, وتكثيف شبكتها الناقلة للكهرباء و الغاز و جعلها اقوى و العمل على تحسين و تحديث .
- ✓ تطوير شبكة الكهرباء و الغاز بحيث يسمح بربط زبائن جدد بها .
- ✓ تسويق الكهرباء و الغاز .
- ✓ ضمن ظروف أفضل من حيث السلامة و نوعية الخدمة و بكلفة اقل.

المبحث الثاني

عرض و تحليل القوائم المالية لمديرية توزيع
الكهرباء و الغاز
بعين تموشنت

المبحث الثاني : عرض و تحليل القوائم المالية لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز – عين

تموشنت-

في هذا المبحث سنقوم بغرض و تحليل القوائم المالية للمؤسسة لسنة 2018 الميزانية العامة, جدول النتائج و جدول تدفقات النقدية وذلك من اجل إعداد الميزانية الوظيفية و كذا عرض تغير الخزينة في الميزانية و مقارنتها مع جدول تدفقات الخزينة .

المطلب الأول : عرض القوائم المالية للسنة المالية 2017-2018 .

المبالغ المبينة في القوائم المالية الوحدة : كيلو دينار جزائري.

1. ميزانية الأصول لسنة 2018:

جدول رقم (1-3) ميزانية أصول المؤسسة للسنة المالية المقفلة 2018 المبالغ ب kda

اصول	اجمالي 2018	اهتلاك 2018	صافي 2018	صافي 2017
اصول جارية				
تثبيثات معنوية				
تثبيثات عينية				
الاراضي	12612290,62		12612290,62	12612290,62
تهيئة و اصلاح الاراضي	9857979,70	3015708,76	6842270,94	7061523,26
مباني	524587217,68	63799783,59	460787434,09	471199866,92
تثبيثات تقنية	10796222445,27	4447845062,49	6348377382,78	547165971039,83
تثبيثات عينية اخرى	1775203206,61	993764205,38	781439001,23	1165971039,83
تثبيثات قيد الانجاز	1360986990,03		1360986990,03	1783394899,86
تثبيثات مالية				
الحسابات موضع المعادلة				
المساهمات الاخرى وحسابات الدائنة الملحقة بها				
سندات اخرى ...				
قروض و اصول مالية غير جارية				
مجموع الاصول غير جارية	14479470129,91	5508424760,22	8971045369,69	8911897643,45
اصول جارية				
المخزونات	4984441,00		4984441,00	4984441,00
الزبائن	108866941,28		993067209,61	991993626,05
حقوق على الشركات	0,00		0,00	0,00
مديون اخرون	12374157,61	1349138,23	11025019,38	9899640,93
الضرائب	22261042,33		22261042,33	14438278,22
اصول اخرى جارية	0,00		0,00	0,00
الموجودات وما يمثلها				

				اموال موطفة و اصول مالية جارية اخرى
159679015,21	210549382,15	1163124,35	211712506,50	الخبزفة
1180995001,41	1241887094,47	28311994,25	1270199088,72	مجموع الاصول جارية
10092892644,86	10212932464,16	5536736754,47	15749669218,63	المجموع العام للاصول

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانية الشركة 2018 .

2. ميزانية الخصوم :

الجدول رقم (2.3) : يمثل ميزانية الخصوم لسنة المالية المقفلة 2018. المبالغ ب kda

2017	2018	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس أموال خاصة
			رأس المال غير مطلوب
			علاوات و احتياطات
86587180,16	86587180,16		فارق إعادة تقييم
0,00	0,00		النتيجة الصافية
6243609534,83	6022964428,20		حسابات البط بين الوحدات
6330196714,99	6109551608,36		مجموع اموال خاصة
			خصوم غير جارية
118853528,42	134035591,04		القروض و الديون المالية
			ديون اخرى غير جارية
2112245203,67	2512415924,38		مخصصات اهتلاك و مؤونات
2231098732,09	2646451515,42		مج خصوم غير جارية
			خصوم جارية
348068735,90	320729051,55		الموردون و حسابات ملحقة
49219964,66	27864758,02		الضرائب
0,00	0,00		ديون على شركات المجموعة و شركات ز ميلية
1134308497,22	1108335528,81		ديون اخرى
00	2,00		خبزفة الخصوم
1531597197,78	1456929340,38		مجموع خصوم جارية
10092892644,86	10212932464,16		مجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانية الشركة 2018 .

3. عرض جدول النتائج حسب الطبيعة للسنة المالية المقفلة 2018 لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز عين تموشنت .

الجدول (3-3) : جدول النتائج حسب الطبيعة لسنة المالية 2018. المبالغ ب kda

2017	2018	ملاحظة	البيان
10623114589,65	11589113368,76		المبيعات والمنتجات الملحقة
	0,00		اعانات الاستغلال
	0,00		تغيرات المخزونات
3406631143,08	319940499,51		1/ انتاج السنة المالية
-61139175,98	-59006229,84		مشتريات مستهلكة
-574125960,35	-490943586,53		الخدمات الخارجة و الاستهلاكات الاخرى
-2051863594,01	-2175156432,84		2/ استهلاك السنة المالية
1354794549,07	974784066,67		قيمة مضافة للاستغلال(1-2)
-1017325678,56	-982202434,25		ايعاء المستخدمين
-195568372,89	-204936557,42		الضرائب و الرسوم و مدفوعات مماثلة
141900497,62	-212354925,00		4/ اجمالي فائض الاستغلال
284985878,74	303670244,23		المنتجات العملياتية الاخرى
-608797,10	-196000,00		الاعباء العملياتية الاخرى
-1389924455,78	1437013621,84		مخصصات الاهتلاك و المؤونات و خسارة القيمة
167245421,14	196045828,07		الاسترجاع على خسائر القيمة و المؤونات
-944374176,43	-1149848474,54		5/ النتيجة العملياتية
-4038746,54	-9049182,88		المنتجات المالية
-4005739,47	0,00		الاعباء المالية
			6/ النتيجة المالية
-952418662,44	-1158897657,42		7/ النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
-	-		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية .
-	-		الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية
11075345889,53	12088829441,06		مجموع المنتجات الأنشطة العادية
-12027764551,97	-13247727098,48		مجموع أعباء الأنشطة العادية
-952418662,44	-1158897657,42		8/ النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-147972721,05	-		9/ النتيجة الغير عادية
-952418662,44	-1158897657,42		10/ صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانية الشركة 2018 .

4 . جدول تدفقات الخزينة :

الجدول (4-3) : جدول تدفقات الخزينة لسنة 2018.المبالغ ب kda بالطريقة المباشرة.

2017	2018	ملاحظة	البيان
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال
4472600413,23	4780977615,77		+ التحصيلات المقبوضة من الزبائن.
131474053,78	2215331,01		+ تحصيلات اخرى
230979730,63	258270565,84		-المبالغ المدفوعة للمودين و مستخدمين.
130993698,17	141055573,72		- تسديدات اخرى.
494791,28	503637,34		- فوائد و مصاريف مالية اخرى مدفوعة .
57240711,50	61564107,50		-الضرائب المدفوعة الاخرى.
418436535,43	4321799062,38		تدفقات الخزينة قبل العناصر غير عادية.
-	-		العناصر الغير العادية.
418436535,43	4321799062,38		صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية .
-	-		تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار .
7312185,58	686099103,40		-تسديدات الحيازة تسيثبات مادية او معنوية .
-	-		+ التحصيلات من التنازل عن التسيثبات مادية او معنوية.
-	-		-مدفوعات من اجل اقتناء تسيثبات مالية
-	-		+ التحصيلات من التنازل عن التسيثبات المالية.
-	-		+ اعانات الاستثمار المستلمة
-713218538,58	- 686099103,40		صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية .
-	-		تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-	-		+ التحصيلات المتأتية من اصدار اسهم
-	-		-توزيع الارباح
15997511,98	15997511,98		+ التحصيلات المتأتية من القروض.
0,00	0,00		-تسديدات القروض او ديون الاخرى مماثلة.
-	-		+اعانات الاستقلال المستلمة.
1198779746,10	1519990913,40		التحصيلات بين الوحدات
4524766217,69	5120818019,42		التسديدات بين الوحدات
- 3310304857,29	-3584829594,04		صافي التدفق النقدي الخزينة متأتية من أنشطة التمويل.
-	-		التناقصات بين الأخطاء المحاسبية.
160842139,56	50870364,94		تغيرات الخزينة للقدرة .
0,00	160842139,56		الخزينة و معادلتها عند بداية السنة المالية
160842139,56	211712504,50		الخزينة و معادلتها عند انتهاء السنة المالية
160842139,56	50870364,94		تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر : الاعتماد على ميزانية الشركة 2018 .

المطلب الثاني : تحليل التدفقات النقدية لمديرية التوزيع سونلغاز " عين تموشنت " .

سنقوم في هذا المطلب بتحليل التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال و أنشطة الاستثمار و كذلك من أنشطة التمويل و سنبين خزينة مديرية التوزيع بعين تموشنت .

أولا : التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية .

يعتبر توزيع الكهرباء و الغاز النشاط الرئيسي لمديرية التوزيع سونلغاز عين تموشنت فهو يمثل المحور الأساسي لنشاط الاستغلال و تتمثل التدفقات النقدية المتأتية من النشاط التشغيلي فيما يلي :

1 – التدفقات النقدية الداخلة (المقبوضات):

تعتبر تحصيلات الزبائن أهم بنود التدفقات النقدية المتأتية من النشاط التشغيلي فهي تعبر عن قدرة المؤسسة على توليد النقد من أنشطة الاستغلال لمواجهة التزاماتها على المدى القصير و الطويل .

عملية التحصيل في مديرية توزيع سونلغاز :

من خلال دراسة عملية تحصيل على مستوى مديرية التوزيع سوف نقد اهم مميزات التدفقات النقدية

عملية التحصيل حسب نوع الزبائن : عملية التحصيل تكون على مستوى الوكالات التجارية او على مستوى الوكالات التجارية .

ا – الزبائن العاديون: يكون التسديد كمايلي :

- صك بنكي على مستوى قسم العلاقات التجارية بالمديرية .
- صك بنكي على مستوى الوكالات التجارية .
- نقدا على مستوى الوكالات التجارية .
- نقدا على مستوى بريد الجزائر .

ب – باقي الزبائن :

نفس طرق التسديد السابقة بالاضافة الى التحويلات البنكية مباشرة الى حساب المديرية. مع الاشارة الى ان كل الصكوك البنكية تحول الى قسم المالية و المحاسبة ليتم تقديمها الى البنك .

ثانيا : التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية .

تتمثل في الغالب من المدفوعات النقدية للوفاء بالتزاماتها نحو موردي التثبيات و الذين أوكلت لهم مهمة انجاز استثمارات المؤسسة و التي سنوجزها بشكل بسيط فيما يلي :

1 – البرامج الاستثمارية الممولة تمويل كلي من طرف المؤسسة 100% .

- برنامج الأشغال الخاص بتطوير شبكتي الكهرباء و الغاز – programme travaux

2 – البرامج الاستثمارية الممولة من طرف المؤسسة 10 % ومن طرف الزبون 90% .

- توصيل زبائن جدد بالكهرباء Elec - Raccordement clienté nouvelle

- توصيل زبائن جدد بالغاز Gaz - Raccordement clienté

3 – البرامج الممولة من طرف المؤسسة 25% و من طرف الدولة 75%

- التوزيع العمومي للغاز الخاص بالأرياف DP GAZ

- الكهرباء الريفية ER

4 – باقي الاستثمارات فهي متمثلة في الثببتات العينية و المعنوية مثل : الأراضي معدات النقل ... الخ

5 – التثببتات المالية : نلاحظ غياب هذا النوع من النشاط الاستثماري المالي عن حسابات أصول المؤسسة و هذا راجع لعدم نشاط المؤسسة في البورصة و السوق المالي .

ثالثا : التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية

تبقى عملية إصدار الأسهم و السندات و عمليات الاقتراض من البنوك من صلاحية المديرية العامة و التحصيلات المتأتية من القروض التي تظهر في جدول تدفقات الخزينة فتمثل المبالغ الموضوعة في حسابات المؤسسة كضمانات أو كفالات مدفوعة و هذا لضمان استرداد حقوق المؤسسة في حالة تنازل الزبون و فسخ العقد معها و ترك مستحقات لم يتم تحصيلها باجراء عملية مقاصة و هذا الأجر يخص الزبائن مستعملي الكهرباء ذات الضغط المتوسط MT و الضغط العالي HT دون سواهم .

- التسديدات بين الوحدات : تتمثل التحويلات المالية لأرصدة حسابات التحصيل المختلفة و الملاحظ من جدول تدفقات الخزينة ان المبلغ المحول مقارب لمبلغ التحصيلات من الزبائن و التحصيلات الاخرى 5120818019,42 دينار جزائري .
- التحصيلات بين الوحدات : تتمثل المبالغ المحولة من طرف المديرية الجهوية الى حسابات التسديد لان قرار تمويل الاستثمارات هو قرار مركزي بيد الادارة العامة .

المطلب الثالث : تسيير الخزينة و ادارة التدفقات النقدية :

ان تسيير الخزينة من اهم الركائز التي تعتمد عليها شركة توزيع الكهرباء و الغاز, وكما تعتبر كذلك من المهام الاساسية للمسير المالي فهي تمثل اساسا التوفيق و الربحية و السيولة , فارتفاع رصيد الخزينة يمثل القوة المالية للمؤسسة وللمسير المالي دور كبير في التحكم في التكاليف المالية الناجمة عن الحصول على النقد و ادارة التدفقات النقدية و المساعدة في اتخاذ القرارات المالية .

وفي سنة 2014 تم العمل بتطبيق نظام معلوماتي تحتى مسمى GTR اختصار لمصطلح تسيير

الخزينة " Gestion de Trésorerie "

ان الغاية من تسيير الخزينة هو احكام السيطرة و الرقابة على مستوى معين من النقد الموجود في المؤسسة و الاحتفاظ بها للاحتياجات المشددة في المستقبل مثل دفع الاجور و رواتب العمال و الموظفين, شراء مواد الخام, الموجودات الثابتة , ويتمثل الهدف الرئيسي لتسيير الخزينة في تقليل من مخاطر السيولة على المؤسسة من أهم مميزاتاها :

- تقليل المخاطر المالية وهذا بمتابعة تواريخ العملية و تواريخ القيمة لتفادي الوقوع في السلفات المصرفية من طرف البنك .
- متابعة الأخطاء التي يقوم فيها البنك مثل التأخذ في تحصيل شيكات او تنفيذ اوامر تحويل شكل متكرر عن طريق الخطأ .
- الكشف البنكي يتم ادراجه في التطبيق بشكل الي و ليس يدوي و هذا ما يوفر الجهد و الوقت دون التنقل للبنك و يمكن من إجراء عملية المقاربة البنكية بشكل يومي و هذا ما يسمح بتدارك و تصحيح الأخطاء بشكل فوري و هذا بفضل الاتفاق المبرم مع المديرية العامة للبنك الوطني الجزائري .

مخرجات نظام تسيير الخزينة :

هذا نظام يمكننا من :

- يمكننا من استخراج الكشوفات البنكية وهي متطابقة تماما مع الكشوفات المستخرجة من البنك .
- مخرجات حسب الحاجة للاستخدام من التدفقات النقدية لأجل اتخاذ القرارات المالية فهو يمكن الإدارة العليا من معرفة المقبوضات المختلفة و بشكل يومي و دقيق مما يمكنها من السرعة في اتخاذ القرار.

وضعية الخزينة : قبل دراسة خزينة المؤسسة من الضروري دراسة الوضعية المالية للمؤسسة و اخذ نظرة عامة عاى التسيير المالي ,من جهة نظر التحليل المالي للمؤسسة, للتعرف على مدى سلامة المركز المالي , تم حساب الخزينة من خلال التوازنات المالية للمؤسسة باعتبارها مؤشرهم يعتمد عليه في تقييم وضعية المالية, والتعرف على كيفية شكل هذه الخزينة اخذين... في الاعتبار جدول تدفقات الخزينة لمس خبراء المحاسبة الفرضي و تعتمد في دراسة الوضعية للمؤسسة على مقارنة ميزانيات السنتين لان التحليل الثالث لميزانية المؤسسة لسي له اهمية كبيرة, اذا لم يكن مقترنا بالتحليل الديناميكي او المتحرك, وهذا مايسمى بمقارنة الميزانيات لسنوات متتالية لنفس المؤسسة .

ومن اجل الوصول الى وضعية الخزينة بالشكل الذي سنعرضه ومن تم سنقوم بعملية تحليل و مقارنة مع جدول تدفقات الخزينة .

وفيما يلي جدول رقم (5.3) يوضح وضعية حسابات الخزينة ... 2018 .

المبالغ ب	البيان
160842,14	الرصيد الافتتاحي
4780977,62	حقوق التحصيلات من الزبائن
2215,33	تحصيلات اخرى
4783192,95	مجموع استغلال المقبوضات
40289,45	مشتريات الوقود
724,20	مشتريات مواد و لوازم مكتبية
154,75	مشتريات مواد و لوازم الاعلام الالي
275422,25	مشتريات العدادات
635,12	استهلاك الماء
6474,63	الهاتف
30125,62	صيانة و اصلاحات
189,19	خدمات الفندقة و الاطعام
4520,29	خدمات النقل
242,36	مصاريف النشر و الاشهار
7422,53	مصاريف التأمين
78589,40	خدمات الحراسة و الامن
495,20	اعباء مالية
9584,42	مصاريف الايجار
424,23	نفقات استغلال اخرى – اداء خدمات للزبائن
2100,01	مصاريف الضمان الاجتماعي
4000,32	ضرائب و رسوم – رسم السكن
461393,97	مجموع نفقات الاستغلال
4321798,98	وضعية خزينة الاستغلال
202396,40	برنامج الاشغال الخاص بتطوير شبكتي الكهرباء و الغاز
114526,63	توصيل زبائن جدد بالكهرباء
285322,20	توصيل زبائن جدد الغاز
83853,87	البرنامج الخماسي 2014 (ER – DP- GAZ)
686099 ,10	مجموع نفقات الاستثمار
512°818 ,02	تحويلات مالية الى المديرية الجهوية
1519990,91	اموال موضوعة تحت التصرف مستلمة من المديرية الجهوية
15997,51	كفالات و ضمانات مقبوضة من الزبائن
00	ارجاع كفالات و ضمانات الى الزبائن
211712,512	رصيد الخزينة نهاية الفترة

المصدر: اعتمادا على الملحق رقم 4

من خلال و ضعية الخزينة و مقارنتها مع جدول تدفقات الخزينة لسنة 2018؟ يتضح مايلي :

- نستنتج ان وضعية الخزينة تبين بشكل مفصل التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة المقبوضات و المدفوعات و خاصة النفقات المدفوعة اكثر منها في جدول تدفقات الخزينة مما يسمح ترشيد قرارات المؤسسة و التحكم فب الاعباء و تخفيضها .

ثالثا : تسيير الامثل للخزينة :

يتعلق بمفهوم الخزينة المعدومة الذي يعتبر هدف صعب , وعلى هذا فان وضع تسيير فعال يتطلب انشاء نظام متكامل بضم تامين الخزينة العلاقة اليومية مع البنوك و يقرر توزيع استعمال القروض التي في حوزة المؤسسة, حيث ان هذه القرارات تكون يومية و هي تتطلب و جود معلومات محصلة عن وضعية الخزينة في المؤسسة وفي الاطار تنظم سير الخزينة التي يمكن طرح بعض الاسئلة ؟

- كيف يمكن القيام بالتحكم بين التوظيف و التسهيلات على المدى القصير ؟
- كيف يمكن تعظيم تسيير فائض دائم للخزينة ؟

1 . التحكم بين التوظيف و التسهيلات على المدى القصير :

يمكن ان يكون التحكم في الحالتين التاليتين :

الحالة الاولى : (احتياج غير متوقع) يجب على امين الخزينة ان يختار بين تحديد الاموال و السحب على المكشوف وذلك بمقارنة من جهة التكلفة المرتبطة باستعمال السحب على المكشوف او قرض قصير المدى خلال تلك القدرة المعينة, من جهة اخرى خسارة الفائدة المرتبطة بتحرير الاموال خلال القدرة المعتمدة بالاضافة الى خسارة معدل التجميد يمكن ان تضاف عقوبة مرتبطة بعدم احترام الالتزام بتجميد الاموال .

الحالة الثانية : (رصيد دائن لا يمكن تغطية الشهر) يكون من الاجدر تامين الخزينة ان يقوم بتجميد الاموال المتاحة اذا كان العائد الخام للتوظيف اكبر من تكلفة السحب على المكشوف الذي تلجاء اليه المؤسسة بسبب التجميد الكبير للاموال .

2 . فائض دائم على مستوى الخزينة :

تعظيم تسيير الخزينة في هذه الحالة يهدف الى الحصول على اكبر عائد ممكن من توظيف فوائض الخزينة و ذلك عن طريق :

- ✓ تقليص قدر المستطاع الارصدة الغير منتجة للفوائد .
- ✓ اختيار التوظيف الاكبر مردودية مع التأكد ان الهامش (العائد – تكلفة السحب او القرض قصيرة الاجل) يبقى دائما موجب.

3 . عجز دائم على مستوى الخزينة :

ان الدور الاساسي لامين الخزينة في هذه الوضعية الاقصى حد ممكن من تكلفة القروض فاذا كانت احتياجات دائمة يصبح معدل القرض عنصر اساسي في الاختيار , اذا ما كانت الاحتياجات غير منظمة أي الخزينة موجبة سالبة بالتناوب فان التكلفة الاجمالية للقرض تصبح العنصر الاساسي للاختيار .

مهما تكن الوضعية فان من المهم الاشارة الى ان اللجوء الى القرض لا يجب ان يؤدي الى الاحتفاظ بالارصدة دائنة باستمرار, ففي حالة المؤسسة تالجا الى قروض فـات تعظيم تسيير الخزينة يفترض عادة بان تكون المؤسسة مدينة , وهذا يقتضي ان يعمل امين الخزينة كل ما في وسعه ... درجة تغيرات هذه الارصدة المدينة و الدائنة تحت طائلة تحمل تكاليف التمويل المرتفعة جدا.

المبحث الثالث
مؤشرات التوازن المالي
المستخدمة في ترشيد القرارات

المبحث الثالث : مؤشرات التوازن المالي المستخدمة في ترشيد القرارات .

يعتبر التحليل المالي امرا ضروريا و هاما, والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسة عن طريق دراسة و وضعها المالي خلال فترة زمنية معينة من اجل الحصول على معلومات تساعد في اتخاذ القرارات الصائبة, ويمر التحليل المالي بعدة مراحل متسلسلة تتمثل في تصنيف الارقام التي تحتويها القوائم المالية تم المقارنة بين عناصر الاصول و الخصوم و المركز المالي ... معرفة العلاقة بينهما , وكما انه يهدف الى التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة و مدى كفاءة ادارتها , ويتم ذلك بالاعتماد على ادوات التحليل المالي التي تساعد على دراسة و تحليل القوائم المالية فمنها ما تسمى بادوات التحليل المالي الساكن التي تهتم بدراسة الوضعية المالية في لحظة معينة , ومنها ما تسمى بادوات تحليل المتحرك و التي تهدف الى دراسة و متابعة حركة التغيرات التي تحصل في اموال المؤسسة .

المطلب الاول : حساب الخزينة و تحليل و ضعيتها بواسطة راس المال العامل.

يجب علينا اولا اعداد الميزانية الوظيفية من اجل حساب الخزينة و تحليلها

اولا : اعداد الميزانية الوظيفية

1 . اعداد الجانب الاصول : وينقسم الى استخدامات ثابتة و اصول متداولة

الجدول رقم (1.4) يمثل جانب اصول الميزانية الوظيفية لسنة 2018 المبالغ: KDA

البيان	استخدامات ثابتة	اصول متداولة	اصول متداولة	خزينة الاصول
اراضي	12612,30			
اراضي تهيئة	9857,98			
المباني	524587,22			
الادوات للمعدات التقنية التركيبات	10796222,45			
اخرى مادية التثبيثات	1775203,21			
الانجاز قيد تثبيثات	1360987,00			
المخزونات		4984,44		
الزبائن		993067,21		
الشركات على حقوق		-		
الاخرون مدينون		12374,16		
الضرائب		2226,04		
اخرى جارية اصول		-		
الخزينة				211712,51
المجموع	14479470,16	1032686,85		211712,51
		15512157,01		211712,51
		15723869 ,52		

مصدر : اعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانية الاصول .

2 . اعداد جانب الخصوم: ان الميزانية الوظيفية في جانب خصوم تضم:

- الموارد التابثة و المثلثة في : التمويل الخاص و الديون المالية .
- الخصوم المتداولة و تضم : خصوم متداولة الاستغلال و خصوم متداولة خارج الخصوم الاستغلال و خزينة .

الجدول رقم (2.4) : يمثل خصوم الميزانية الوظيفية لسنة 2018 المبالغ ب KDA.

خصوم متداولة		الموارد التابثة		البيان
خصوم متداولة خارج الاستغلال	خصوم متداولة الاستغلال	الديون	الخاص التمويل	
			6109551,61	مجموع الاموال الخاصة
			5510935,11	الامتلاكات و المؤونات
		134035,60		قروض مصرفية
		2512415,92		نواتج مقيدة سلفا
	320729,05			الموردون و حسابات المتعلقة بها
	27864,7			ديون اخرى
	1108335,53			الضرائب
2,00				خزينة الخصوم
2,00	1456929,28	2646451,52	11620486,72	المجموع
	1456931,28		14266938,24	
		15723869,52		

المصدر : اعداد الطلبة بالاعتماد على ميزانية الخصوم

3 . الميزانية الوظيفية المختصرة

الجدول رقم (3.4) : يمثل الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة 2018 المبالغ ب KDA.

الخصوم			الاصول		
النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الاصول
90,73%	14266938,24	الموارد الثابتة	92,08 %	14479470,16	الاستخدامات التابثة
	11620486,72	تمويل خاص			
	2646451,52	ديون مالية			
9,27%	1456929,28	خصوم متداولة	7,92 %	1244399,36	الاصول المتداولة
	1456929,28	خصوم متداولة الاستغلال		1032686,85	اصول متداولة الاستغلال
		خصوم خارج استغلال			اصول خارج الاستغلال
0,00	2,00	خزينة الخصوم		211712,51	خزينة الاصول
100%	15723869,52	مجموع	100 %	15723869,52	مجموع

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدولين السابقين.

حساب راس مال العامل الصافي الاجمالي FRNG من اعلى الميزانية :

$$\text{FRNG} = \text{الموارد التابثة} - \text{الاستخدامات التابثة}$$

$$14479470,16 - 14266938,24 = \text{FRNG}$$

$$212531,92 = \text{FRNG}$$

راس مال العامل الموجب هذا يعني ان المؤسسة مولت جزء من الاصول المتداولة بالموارد التابثة بقيمة 212531,92 كيلو دينار جزائري و هذا ما يحقق التوازن المالي على المدى القصير و المتوسط وهي قادرة على تلبية احتياجات دورة الاستغلال و يجعلها في وضع مالي مريح .

حساب راس مال العامل BFR :

$$\text{BFR} = (\text{اصول متداولة} - \text{خزينة الاصول}) - (\text{خصوم متداولة} - \text{خزينة الخصوم})$$

$$\text{BFR} = (211712,51 - 1244399,36) - (2.00 - 1456929,28)$$

$$= 424244,43 -$$

خزينة الخصوم 02:00

يدل على ان الوضعية جيدة للمؤسسة أي تمول اصولها ثابتة باستعمال موارد مالية قصيرة الاجل, اذن يمكن تغطية ديونها .

الخزينة الصافية TN:

$$TN = \text{راس المال العامل} - \text{احتياجات راس المال العامل}$$

$$= 212531,92 - (-424244,43)$$

$$= 636776,35$$

ان خزينة المؤسسة موجبة أي ان لديها فائض من المال و هذا راجع لكون المؤسسة تتوفر على موجودات نقدية تسمح لها بمواجهة التزاماتها و احتياجاتها مع الغير .

الخزينة موجبة لان راس مال العامل اكبر من احتياجات راس المال و هذا ما يفسر قدرة و كفاءة تسيير الخزينة على مستوى المؤسسة .

المطلب الثاني : التحليل بواسطة السيولة المالية

يتشكل جدول تدفقات الخزينة من ثلاث اقسام متميزة مرتبطة مع بعضها تتمثل في :

➤ صافي تدفقات الخزينة المتتالية من الانشطة التشغيلية

$$A=(4321799062,38)$$

➤ صافي تدفقات الخزينة المتتالية من الانشطة الاستثمارية B=(-686099103,40)

➤ صافي تدفقات الخزينة المتتالية من الانشطة التمويلية C=(-

$$3584829594,04)$$

صافي تدفقات الخزينة من الانشطة التشغيلية (موجب) :

نلاحظ ان صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية خلال فترة الدراسة موجب, أي ان الانشطة التشغيلية في مؤسسة سونلغاز مولدة للنقدية, هذا دليل على قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية موجبة من انشطتها التشغيلية, اذن هذا ما يجعل مؤسسة سونلغاز في وضع مريح و جيد.

صافي التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية (سالب) :

ان صافي التدفق النقدي الاستثماري سالب خلال فترة الدراسة وهو مؤشر جيد لان الانشطة الاستثمارية لمؤسسة سونلغاز مستهلكة للنقدية و الغير مولدة في الغالب, أي ان المؤسسة تستغل مواردها الذاتية في تنمية القدرة الانتاجية و التنافسية و تجديد الطاقة الانتاجية .

صافي التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية (سالب) :

ان صافي التدفق النقدي من النشاط النقدي التمويلي سالب, و هذا راجع لارتفاع قيمة المدفوعات من الوحدات الداخلة و تسديدات التي قامت بها من القروض و الديون المماثلة .

دراسة الرصيد (A-B)

$$(A-B) = 4321799062,38 - (- 686099103,40) = 5007898165,78$$

الرصيد موجب ومنه فان المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بواسطة أنشطة استغلالها وفي هذه الحالة فان المؤسسة يمكن ان تستغني عن طلب رؤوس اموال خارجية لانها قادرة على سداد ديونها .

المطلب الثالث : التحليل باستخدام المؤشرات والنسب المالية.

اولا : نسبة جودة الربحية .

1.1 نسبة العائد على الاصول من التدفق النقدي التشغيلي:

$$0,42 \% = \frac{4321799062,38}{10212932464,16} = \text{صافي التدفق النقدي التشغيلي} / \text{مجموع الاصول}$$

التفسير :

تمثل نسبة 42% التدفقات النقدية التشغيلية الى حجم الاصول وهي نسبة متغيرة وهذا ما يدل على كبر حجم الاصول للمؤسسة من جهة وعلى مقدرة موجودات المؤسسة من في توليد تدفقات نقدية تشغيلية من جهة اخرى.

2.1 مؤشر النشاط التشغيلي :

$$\% 84.95 = \frac{4321799062,38}{50870364,94} = \text{صافي التدفق النقدي التشغيلي} / \text{الربح التشغيلي قبل الفوائد و الضرائب}$$

تفسير :

يبين هذا المؤشر نسبة الأرباح النقدية من الأرباح الاستغلالية المحتسبة على الأساس النقدي حيث حققت الشركة مؤشر منخفض قيمة 0,8495710075 وهو ما يعكس جودة الربحية وهو ما راجع لضعف القيمة المضافة المحققة من طرفها, فسعر الكهرباء مدعم من طرف الدولة فالخسارة المحققة تعوضها الدولة لمؤسسة سونلغاز .

3.1 نسبة التدفق التشغيلي الى المبيعات :

$$\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{4321799062,38}{11589113,37} = 3,72\%$$

يعني ان الشركة تولد نقدية كافية من المبيعات أي صافي التدفق النقدي اكبر من صافي المبيعات و هذا يدل على كفاءة السياسة الائتمانية المنتهية من قبل المؤسسة اتجاه زبائنها و هذا ما تجلى في السياسة الجديدة التي انتهجتها الادارة .

4.1 نسبة النقدية التشغيلية :

$$\text{صافي التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{43217990}{1158897,6} = 3,73 -$$

رغم تحقيق نتيجة صافية خسارة الى ان المؤسسة قادرة على توليد النقد من النشاط التشغيلي و هذا ما يمكنها مستقبلا من تحقيق ارباح و هذا بالاستغلال الامثل و الرشيد لصافي التدفق النقدي التشغيلي في الانشطة الاستثمارية و التي من المحتمل تحقيق عوائد و تدفقات نقدية مستقبلية .

غير انه لا يمكن الحكم على الخسارة المبنية في جدول النتائج لانه كما سبق شرحه نقود الى ان سعر بيع الكهرباء سعر مدعم من طرف الدولة في اطار سياسة الدعم الاجتماعي المنتهجة من طرفها .

ثانيا : نسبة جودة السيولة .

1.2|نسبة كفاية التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية :

$$\text{التدفقات النقدية الداخلة من الانشطة التشغيلية} = \text{تحصيلات مقبوضة من الزبائن} + \text{تحصيلات اخرى}$$

$$4783192,95 = 2215,33 + 4780977,62 =$$

- الاحتياجات النقدية الاساسية = المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين + تسديدات اخرى + فوائد المصرفات المالية الاخرى المدفوعة + الضرائب المدفوعة الاخرى .

$$461393,97 = 61564,18 + 503,64 + 141055,58 + 258270,57 =$$

- التدفقات النقدية الداخلة من الانشطة التشغيلية = 4783192,95 = 10,36

الاحتياجات النقدية الاساسية 461393,97

- تبين هذه السنة مقدار انشطة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلية تكفي لتغطية التدفقات النقدية الخارجية للانشطة التشغيلية و سداد اقساط الديون طويلة الاجل .

2.2|نسبة التغطية النقدية :

- اجمالي التدفقات النقدية للانشطة الاستثمارية و التمويلية .

$$4270928,69 = 3584829,59 + 686099,10$$

- صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية = 4321799,06 = 1,01

اجمالي التدفقات النقدية للانشطة الاستثمارية و التمويلية 4270928,69

- المؤسسة لديها القدرة على توليد تدفقات نقدية من الانشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية و التمويلية الضرورية و كفاية هدف التدفقات النقدية للوفاء بالاحتياجات اللازمة .

3.2 نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى الديون طويلة الاجل

$$= \text{صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية} = \text{4321799,06} = 1,63$$

مجموع الديون طويلة الاجل 2646451,52

- المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الاجل و النسبة المرتفعة تدل على ان المؤسسة لا تعاني من مشكلة السيولة و هذا راجع للكفاءة تسيير الخزينة المؤسسة .

4.2 نسبة السيولة النقدية :

$$= \text{النقدية} + \text{النقدية المعادلة} = \text{211712,51} = 0,15$$

الالتزامات الجارية 1456929,34

تقيس هذه النسبة النقدية قدرة الشركة على سداد التزاماتها من خلال ما تملكه من نقد و ما يعادله .

وبما ان وجود نسبة 14% اذن يعني ان المؤسسة لها قدرة على الوفاء بالالتزاماتها قصيرة الاجل .

خلاصة الفصل :

بعد اجراء الدراسة التطبيقية بمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز بعين تموشنت للسنة المالية 2018 بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة في الميزانيات و جدول حسابات النتائج و تدفقات الخزينة , ومن خلال ما تقدم فيها من حساب و تحليل بعض النسب و المؤشرات المالية , مما كتب جدول تدفقات الخزينة من تقييم الاداء المالي للمؤسسة بطريقة دين بنكية خلال سنوات الدراسة و ترشيد قراراتها .

و بالرغم من خزينة الاستثمار سالبة مع تذبذب في الخزينة التمويل الا ان المؤسسة تعمل على توسيع نشاطها و النتجة التي يمكن ان نستخلصها و الوصول اليها ان المؤسسة في وضعية مالية جيدة خلال فترة المدروسة, وتتمثل اسبابها في ما يلي :

- تحقيق المؤسسة لنتائج ايجابية طيلة سنوات الدراسة .
- خزينة موجبة في كامل قدرة الدراسة و هذا يدل على ان راس المال العامل اكبر من الاحتياج في راس مال العامل مما ادى الى توفير السيولة النقدية للمؤسسة .
- قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها النقدية الاستثمارية بالاعتماد على التدفقات النقدية التشغيلية و هذا مؤشر جيد يساعد المؤسسة في محل الدراسة على البقاء و النمو .

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة :

من خلال هذا البحث قمنا بدراسة موضوع اثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في ترشيد قرارات المؤسسة الاقتصادية للتعرف على اهمية و دور جدول تدفقات النقدية في المؤسسة من خلال ما جاء به من اضافات كبيرة و مهمة للمؤسسات الاقتصادية لانه يحتوي على مؤشرات من شأنها تقدير حجم النقدية المتوفرة في المؤسسة المتانية من مختلف الانشطة, وعليه يمكن القول ان المؤسسات تتم باعداد جدول تدفقات الخزينة المفروض من قبل النظام المحاسبي المالي و تعتبر اداة دقيقة نظرا ليمما يتميز به من الافصاح عن المعلومات اللازمة و توفر لمتخذي القرارات اغراضهم من المعلومات مايساعدهم على اتخاذ القرارات المالية .

ف تحليل قائمة التدفقات الخزينة بواسطة النسب المالية الخاصة بها تسمح باعطاء خلفية جيدة عن تدفقات النقدية التشغيلية الموجبة التي تقاس بها قدرة المؤسسة على توليد النقدية التي تستعمل في تغطية احتياجات تمويل الاستثمار لتوسع, و تسمح بتوزيعها ارباح على الملاك و المساهمين, و تقوم المؤسسة قيد الدراسة باعداد قائمة تدفقات الخزينة بطريقة مباشرة .

1. نتائج الدراسة :

لقد مكنتنا هذه الدراسة بشقيها النظري و التطبيقي من النتائج التالية :

1.1. نتائج الدراسة النظرية:

- ✓ يعتبر جدول تدفقات الخزينة من اهم القوائم المالية التي تفسر المركز المالي للمؤسسة .
- ✓ ان جدول تدفقات الخزينة ليس بديل للميزانية و جدول حسابات النتائج انما مكمل لها و لا يمكن لتحليل المالي الاستناد عليه فقط .
- ✓ يوضح جدول تدفقات الخزينة الاتار النقدية لعمليات التشغيل و عمليات استثمارية و تمويلية خلال الفترة .
- ✓ يمكن الاشفاق مجموعة من المؤشرات و النسب المالية من جدول تدفقات الخزينة لتقييم سيولة ارباح المؤسسة و تزويد مستخدمي القوائم المالية من معلومات تمكنهم من معرفة قدرة المؤسسة على توليد النقدية و حاجة المؤسسة لاستخدام النقدية.

2.1. نتائج الدراسة التطبيقية :

من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز مديرية التوزيع عين تموشنت توصلنا الى ان :

- ✓ حققت المؤسسة خزينة موجبة من الانشطة التشغيلية قدرها: 4321799062,38 كيلو دينار جزائري وهذا يدل على ان التحصيلات اكبر من التسديدات مما يجعل المؤسسة في وضعية جيدة .
 - ✓ حققت المؤسسة خزينة سالبة من الانشطة الاستثمارية قدرها 686099103,40 – كيلو دينار جزائري و هذا المبلغ يمثل قيمة الاستثمارات التي قامت المؤسسة بانجازها خلال سنة 2018 و النتيجة السالبة تفسر ان تسديدات المؤسسة اكبر منى تحصيلاتها .
 - ✓ حققت المؤسسة خزينة سالبة من الانشطة التمويلية قدرها 3584829594,04 – كيلو دينار جزائري و هنا كذلك كانت التسديدات بين الوحدات اكبر من التحصيلات.
2. اختبار الفرضيات على ضوء النتائج :

يعتبر جدول تدفقات الخزينة من بين اهم القوائم المالية و الاكثر تأثيرا في مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز لعين تموشنت و التي تساعد المدير المالي في ترشيد قرارات المؤسسة الاقتصادية و هذا من ادارة التدفقات النقدية للاستخدام الامثل للسيولة المتاحة و بكفاءة لتفادي الوقوع في المخاطر المالية.

3. الاقتراحات :

بناء على النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة تمكن من وضع مجموعة من الاقتراحات و التوصيات التالية :

- ضرورة توعية المسؤولين في المؤسسة باهمية و دور جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية .
 - على المؤسسة العمل على تحليل جدول تدفقات الخزينة و الاعتماد على المؤشرات و النسب المالية المشتقة منه من اجل معرفة الوضعية المالية لها بصورة واضحة و دقيقة .
 - البحث عن مصادر جديدة في جدول تدفقات الخزينة من الانشطة التمويلية و المتمثل في النقد المعادل و الذي يتميز بقلة المخاطر ليحقق خزينة موجبة للمؤسسة .
 - اعداد موازنة نقدية للاعتماد على جدول تدفقات الخزينة .
 - ضرورة تحسين النشاط التشغيلي للمؤسسة لانه المصدر الاساسي للسيولة ز
4. افاق الدراسة :

و بعد تناولنا هذه الدراسة لموضوع اثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في ترشيد قرارات المؤسسة وفي الاخير هذه الدراسة لم تلم بجميع الجوانب و التفاصيل المتعلقة بالموضوع قد تحتاج الى الكثير من الدراسات المكتملة.

كما اردنا التحسيس باهمية بعض الجوانب التي يمكن ان تكون عناوين الدراسات مستقبلية نتطرق لها في النقاط التالية :

- ✓ اثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية .
- ✓ دور القوائم المالية وفق النظام المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية .
- ✓ دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصاد

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب

- أمال نوري محمد , مدى تناغم أدوات التحليل مع المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية , كلية الإدارة والاقتصاد و جامعة بغداد , ص336.
- امين السيد احمد لطفي , التحليل المالي , اغراض التقييم و مراجعة الاداء و الاستثمار في البورصة الدار الجامعية الاسكندرية 2004 ص 280
- أمين السيد لأحمد لطفي , التحليل المالي الأساسي للاستثمار في الأوراق المالية , دار النهضة العربية , القاهرة , 2000
- باديس بن يحيى بوخلوة , الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة , دار حامد للنشر والتوزيع الأردن, عمان , 2013,
- بختي صالح , تقييم اتلأداء المالي للمؤسسة من خلال قائمة التدفقات النقدية , مذكرة لنيل شهادة الماستر , جامعة أكلي محند أو الحاج , البويرة 2017-2018 , ص 10.
- بن خليفة حمزة , دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة , جامعة محمد خيثر بسكرة , 2011-2012 ص 16.
- خميسي شيخة , التسيير المالي للمؤسسة , دروس و مسائل محلولة , هومة للطباعة و النشر و التوزيع , الجزائر , 2010 ص 160 .
- ضحى عداس , محمد نور الدين اسكيف , اثر النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية بالتنبؤ بالفشل المالي في شركات الاسمنت المحلية, بحوث جامعية , العدد 24, 2016
- طارق عبد العادل حماد , التقارير المالية, اسس الاعداد و العرض و التحليل , دار الجامعية , الاسكندرية 2002,
- عبد الحميد مصطفى أبو ناعم , إدارة رأس المال العامل , اعداد الأصول والطبع مركز كمبيوتر , كلية الصيدلة , جامعة القاهرة , مصر , 1993'
- عبد المطلب عبد الحميد , دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية , الدار الجامعية الاسكندرية 2003 , ص 39.

- عبد الملك زين , القياس و الافصاح عن عناصر القوائم المالية في ضل النظام المحاسبي المالي , مذكرة ماجستير , جامعة احمد بوقرة , بومرداس 2012-2013
- عبد الوهاب يوسف أحمد , التمويل وادرة المؤسسات المالية , الطبعة الأولى دار الحامد للنشر والتوزيع عمان 2008
- فهيم مصطفى الشيخ , التحليل المالي , الطبعة الأولى , رام الله فلسطين , 2008
- محمد الصيرفي , ادارة المال وتحليل هيكله , الطبعة الأولى , دار الفكر الجامعي السكندرية 2006 , ص83.
- محمد شريف توفيق , مقال "اعداد القوائم المالية المخططة" , كلية التجارة , جامعة الزقازيق 2006 , ص25 .
- مفلح محمد عقل , مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي , الطبعة الأولى مكتبة المجتمع العربي , للنشر والتوزيع , الأردن, 2009 ,
- مليكة زغيب, ميلود بوش نقيير, التسيير المالي, الطبعة الثانية, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 2011 ص 136.
- منير ابراهيم الهندي , الادارة المالية , مدخل التحليل المعاصر , الطبعة 4 , المكتب العربي الحديث الاسكندرية 1999 ص65 .
- منير شاكر محمد و اخرون , التحليل المالي , الطبعة الثانية , دار وائل لنشر و التوزيع , الاردن , 2005
- موسى شفيري نوري وأخرون , ادارة الاستثمار , الطبعة الأولى , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان 2012,
- مؤيد راضي خنفر , غسان فلاح المطارفة , تحليل القوائم المالية , مدخل نظري وتطبيقي, الطبعة الاولى , دار المسيرة للنشر و تالتوزيع , عمان 2006
- مؤيد عبد الرحمان الدوري , نور الدين اديب ابو زناد , التحليل المالي باستخدام الحاسوب, الطبعة الاولى , دار وائل للنشر , 203
- الياس بن ساسي , يوسف قريشي, التسيير المالي(الادارة المالية) , الطبعة الأولى , دار وائل للنشر , عمان , 2006,
- اليلس بن سلسي , يوسف قريشي ' التسيير المالي , الادارة المالية , الطبعة الثانية , دار وائل عمان , الأردن 2006,

المذكرات و المجالات و الملتقيات

باديس بو خلوة الأمتلية في تسيير الخزينة "دراسة حالة المؤسسة مطاحن الحضنة", مذكرة ماجستير , غير منشورة , جامعة المسيلة , الجزائر 2002-2003

جود ميسة جمال , دشاش عبد القادر جامعة ورقلة يومي 29 و 30 نوفمبر 2011 .

حنان سيد روجو, دور السلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي "حالة مؤسسة السيارات الصناعية ماستر تخصص مالية مؤسسة , جامعة قاصدي مرباح , ورقلة , 2013-2014

زويينة بن فرج , رحيم حسين , قائمة تدفقات الخزينة مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في الجزائر , الملتقى الدولي حول نظام المحاسبي المالي في مراجعة المعايير الدولية المحاسبية, 13-14 ديسمبر 2011 ص 10 .

سليمان بلعور , علي بن طالب , بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة , الملتقى الدولي على الاطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد واليات تطبيقه في معيار المحاسبة الدولية , جامعة البليدة 16,17,18 نوفمبر 2011, ص 3.

شادولي أيوب , قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة , مذكرة لاستكمال شهادة ماستر في علوم مالية ومحاسبة , خميس مليانة 2016-2017

شناي عبد الكريم , تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية , مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبية , جامعة باتنة 2009 ص 54.

قمان مصطفى, محاضرة بعنوان مفاهيم أساسية حول الخزينة , قسم العلوم التجارية تخصصات مالية وتسيير بنكي دولي جامعة المسيلة موسم الجامعي 2014-2015

مصدر , قوادري محمد , قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS , مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير , جامعة البليدة 2010

مصطفى طبشي , اشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة , مذكرة ماجستير , جامعة ورقلة 2016

مقالة منشورة في الأنترنت , تصفح بمحرك بحث قوقل , تاريخ تصفح 2013-04-16.

نصر الدين بن نذير عمار بو شناق , جدول تدفقات الخزينة , الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي, المركز الجامعي الوادي

القوانين

الجمهورية الديمقراطية الشعبية , قرار المؤرخ في يوليو 2008 , يحدد القواعد و التقييم والمحاسبة و محتوى الكشوف المالية و عرضها, الجريدة الرسمية للعدد 19 المؤرخة في 25 مارس 2009 ص 26 .

قرار مؤرخ في 26.07.2008 الصادر في الجريدة الرسمية العدد 19 بتاريخ 25 مارس 2009

المراجع باللغة الفرنسية

Christain marmuse ,gestion de trésoreie . vuibert ,paris , France
1988,

Pvernimmen finance d'entreprise. 9edition paris2011 p73

Jean jacques julian , les normes comptables, internationale.
las/IFRS.2 é me éducation . fouclier, paris 2007 p 29

الملاحق

عنوان الملحق
جانب الأصول لميزانية المؤسسة لسنة 2018
جانب الخصوم لميزانية المؤسسة لسنة 2018
جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة لسنة 2018
وضعية حسابات الخزينة 2018

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2018	amort 2018	2018	2017
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		12 012 290,62		12 012 290,62	12 012 290,62
Agencements et aménagements de terrains		9 057 979,70	3 016 788,76	6 042 279,94	7 081 523,29
Constructions (Batiments et ouvrages)		924 587 217,88	83 799 783,59	480 787 434,09	471 199 806,92
Installations techniques, matériel et outillage		10 199 222 448,27	4 447 045 082,49	5 349 377 362,78	6 471 928 032,06
Autres immobilisations corporelles		1 775 293 299,61	993 794 203,26	781 420 001,23	1 185 971 939,63
Immobilisations en cours		1 390 988 990,00		1 390 988 990,00	1 783 304 990,86
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		14 479 470 129,91	5 500 424 760,22	8 971 945 389,85	8 911 897 643,45
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		4 984 441,00		4 984 441,00	4 984 441,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 016 898 041,28	25 799 731,67	560 967 209,61	991 893 626,03
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		12 374 157,61	1 348 136,23	11 025 019,28	9 898 040,93
Impôts		22 281 042,33		22 281 042,33	14 438 276,22
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		211 712 508,00	1 193 124,39	218 549 382,15	159 079 515,21
TOTAL ACTIF COURANT		1 210 199 988,72	28 311 994,29	1 241 867 994,47	1 180 996 331,41
TOTAL GENERAL ACTIF		15 749 680 218,63	5 538 736 754,47	10 213 813 384,32	10 092 893 974,86

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018

CENTRE DO AIN TEMOUCHENT

DATE 20/03/2022 11:21:32

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primas et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		86 587 180,10	86 587 180,10
Résultat net		0,00	0,00
compte de liaison**		6 022 964 428,20	6 243 909 534,83
TOTAL CAPITAUX PROPRES		6 109 551 608,30	6 330 196 714,93
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		134 035 591,04	118 653 528,42
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance	25-3201	2 512 415 924,38	2 112 345 203,67
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		2 646 451 515,42	2 231 098 732,09
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		300 728 051,55	348 868 730,90
Impôts		27 864 758,00	49 210 954,88
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		1 108 325 528,31	1 134 838 437,22
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		1 436 929 340,86	1 533 907 122,99
TOTAL GENERAL PASSIF		10 213 932 464,16	10 260 962 644,95

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE 2018

CENTRE DO AIN TEMOUCHENT

DATE 20/03/2022 11.21.32

BILAN PASSIF

Definitif

PASSIF	note	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		86 587 180,10	86 587 180,10
Résultat net		0,00	0,00
compte de liaison**		0 022 964 428,20	6 243 909 534,53
TOTAL CAPITAUX PROPRES		0 109 551 608,30	6 330 496 714,63
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		134 035 591,04	118 883 528,42
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance	25-28, 31	2 512 415 924,38	2 112 245 203,67
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		2 646 451 515,42	2 231 088 732,09
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		320 728 051,35	348 968 730,90
Impôts		27 864 758,00	49 210 954,65
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		1 108 335 526,31	1 134 358 497,23
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		1 456 928 345,66	1 532 537 182,78
TOTAL GENERAL PASSIF		10 213 932 484,10	10 063 062 544,00

Edité le :

20-03-2022

Société:

direction de distribution de ain tmouchente

Direction:

Situation En Opération

Période du:

2018

Type:

code budgétaire

Compte:

cumule

	31-12-2018
Solde INITIAL	160842,14
Recouvrement des créances R	4780977 ,62
Autre encaissements	2215,33
TOTAL RECETTEEXPLOTTATION	4783192,95
Achat fuel / carburant R	40289,45
Consommable de bureau R	724,20
Consommable informatiques R	154,75
Achat matériel (imputé sur exploitation)R	275422,25
Consommation en eau R	635,12
Consommation téléphonique/internet R	6474,63
Dépannage .réparation et entretien d'appareil R	30125,62
Prestation hotellerie et restauration R	189,19
Prestations de transport R	4520,29
Frais d'édition .publicité et publication R	242,36
Frais d'assurances R	7422,53
Prestations de gardiennage R	78589,40
Charges financières R	495,20
Charges locatives R	9584,42
Autres dépenses déexploitation R	424,23
Charges sociales R	2100,01
Taxe d'habitation R	4000 ,32
Totale depenseexploitation	461393,97
Situation trésorerie exploitation	4321798,98
Création .départ.renforcement et réhabilitation-P TX	202396,40
Programmes quinquennal 2010-2014 ER-DP GAZ	114526,63
Raccerdement clientèle nouvelle Elec R	285322,20
Raccerdement clientèle nouvelle GAZ R	83853,87
Situation trésorerie investissement	686099,10
Transferts vers siège R	5120818,02
Mises à disposition investissements reçues R	1519990,91
Encaissements cautions de garantien	15997,51
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	00
Solde final	211712,51

DD AIN TMOUCHENT ,UNITé de base de :SDC-SPA AU CAPITALEDE 14000000000,00DA-SOCIÉTé GROUPE SONALGAZE

الملخص:

اهتمت هذه الدراسة بإبراز جدول تدفقات الخزينة في ترشيد القرارات بالمؤسسة الاقتصادية , وهذا من خلال استخدام وتحليل المحتوى المعلوماتي لجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بعين تموشنت.

حيث توصلت الدراسة الى جملة من النتائج والتي كان أهمها :أثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في توفير معلومات مهمة عن سيولة المؤسسة من خلال النسب المالية المشتقة منها والمعتمدة في تقييم جودة التمويل (السيولة) جودة الربحية وإبراز الكفاءة في سياسات التحصيل هذه المعلومات هي من بين العناصر الأساسية التي يعتمد عليها الأطراف ذات الصلة في عملية ترشيد القرارات المالية المختلفة .

الكلمات المفتاحية: تدفقات الخزينة ,القوائم المالية ,ترشيد القرارات .

Résumé :

Cette etude a porté sur la mise en évidence du tableau des flux de trésorerie dans la rationalisation des décisions au sein de l'institution économique, et ce à travers l'exploitation et l'analyse du contenu informationnel du tableau des flux de trésorerie, pour la société de distribution d'Electricité et de Gaz à Ain Temouchent .

Là ou létude a atteint un certain nombre de résultats , dont le plus important était : l'institution à travers les ratios financiers qui en sont dérivés et approuvés pour évaluer la qualité du financement (liquidité) , la qualité de la rentabilité et la mise en évidence de l'efficacité des politiques de recouvrement . Cette information fait partie des éléments les principes de base sur lesquels s'appuient les acteurs concernés dans le processus de rationalisation des différentes décision financières .

Mots clés : Flux de trésorerie , états financiers , rationalisation des décisions .